

* الأحد ٣ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٩ صفر ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٤٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠٠ شيكل *
Vol. 144/42 - 3.11.1985 - Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד AL-ITTIHAD

المعلق السياسي لوكالة «نوفوستي» ريابتسيف

يفند أكاذيب الغرب حول موقف الاتحاد السوفييتي من ضرورة حل القضايا الاقليمية المعقدة

● الإتحاد السوفييتي يصر على ضرورة حل القضايا الاقليمية، بما في ذلك قضية الشرق الاوسط، حلاً عادلاً ودائماً يصون حقوق الشعوب وسيادتها الاقليمية ● والرئيس الأمريكي يصر على التهرب من بحث قضية الشرق الاوسط في لقاء القمة مع غورباتشوف ويعتبر الوضع في المنطقة «الأهدأ» في العالم ●

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ اكد المعلق السياسي لوكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء، ريابتسيف، في تعليق له على خطاب رئيس الادارة الامريكية امام الجمعية العمومية، ان الاتحاد السوفييتي طرح عددا من الاجراءات لتصفية الأزمة في الشرق الاوسط في اسرع وقت. وانه سيرحب باي موقف بناء تتخذه الادارة الامريكية من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة كافة وإحلال السلام الثابت وتعزيز امن جميع دول المنطقة على اساس الضمانات الدولية الثابتة.

ونوّه التعليق، بصفة خاصة، بان الاتحاد السوفييتي لن يتخلى عن مبادئه وميثاق هيئة الامم المتحدة ولن يسمح بأن تكون سيادة الدول الصديقة واستقلالها قربانا للمصالح الامريكية التسلطية.

وفيما يلي النص الكامل لهذا التعليق الهام، خصوصا الان، الذي يؤكد ان الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه المبدئي والمثابر من ازمة الشرق الاوسط، والقضية الفلسطينية ومن سائر النزاعات الاقليمية. وان كل ما تروجه بعض اجهزة الاعلام في بلادنا وفي اقطار عربية معينة وفي دول غربية ليس الا استمرارا لنشر الشائعات والاكاذيب الرخيصة حول موقف الاتحاد السوفييتي.

● *التعليق* ●

«اذا انطلقنا من خطاب رئيس الولايات المتحدة الامريكية في الدورة اليوبيلية للجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في نيويورك فان الشرق الاوسط ليس الا «أهدأ» منطقة على الكرة الارضية. وكما يرى سيد «البيت الابيض» على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ان يعملا،

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

رضى في اسرائيل من خطاب حسين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعربت الأوساط الاسرائيلية الرسمية عن ارتياحها لتجاهل الملك حسين ذكر م.ت.ف. والاتحاد السوفييتي في الخطاب الذي القاه امس في جلسة افتتاح مجلس الأمة الأردني. وقد عاد حسين في خطابه على المطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل النزاع الاسرائيلي العربي، وطلب مليع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية امس على الخطاب فقال انه يتضمن نقاط التقاء مع مشروع بيريس.

توفيق طوبي :

الدولة الفلسطينية مطلب للشعب الفلسطيني وليس من حق أحد التخلي عنه

* مبادرة بيرس «للسلام» بضاعة اسرائيلية قديمة مغلقة بستار بيرسي * الحكم الاردني ـ الاسرائيلي المشترك هو حكم اسرائيلي «بكرباج» أردني * كل الصفقات التي نسمع عنها حول يهود الاتحاد السوفييتي هي أكاذيب صنعت في مصانع الصهيونية والمخابرات الأمريكية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رد النائب توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي مركز كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست، على ما يسمى «مبادرة بيرس السلمية» واتفاقه مع الملك حسين بشأنها، فقال «ان مبادرة بيرس هي بضاعة

● البقية على ص ٦ ع ١ ●

في الذكرى الـ ٦٨ لوعد بلفور المشؤوم

اضرابات ومظاهرات واسعة النطاق وصدامات مع قوات الاحتلال في مختلف المناطق المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شهدت مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، يوم أمس، العديد من النشاطات الشعبية الاحتجاجية الواسعة النطاق والاضرابات والصدامات بين المواطنين وبين قوات الاحتلال، جرى خلالها اعتقال عشرات النساء والرجال في رام الله وغيرها من مدن الضفة والقطاع المحتلين. وذلك في الذكرى الثامنة والستين لوعد بلفور وتعبيراً عن النقمة على سياسة الابعاد والقبضة الحديدية التي ينتهجها الاحتلال ضد ابناء المناطق المحتلة.

● *صدامات واعتقالات في رام الله ـ البيرة* ●

وكانت قوات الاحتلال انتشرت، منذ صباح أمس السبت، وبشكل مكثف، في مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة وسيرت دوريات لها مؤللة وراجلة ونصبت الحواجز العسكرية وقامت بتفتيش المواطنين وبالتدقيق في بطاقات هوياتهم بهدف ارهابهم. كما قامت سلطات الإحتلال باعتقال عدد من الشبان اعتقالاً احترازياً بدعوى انهم من «المحرضين».

وفي مدينة رام الله ـ البيرة شاركت عشرات النساء صباح أمس، في مسيرة تظاهرية رددن خلالها الهتافات والشعارات الوطنية المستنكرة لأوامر الابعاد والاعتقال الاداري. وعلى الفور هرعت قوات كبيرة من جيش الاحتلال وفرقت المتظاهرات بالقوة.

وبعد فترة وجيزة انتظمت النساء مرة اخرى في مظاهرة ثانية وتوجهن الى أصحاب المحلات التجارية ودعونهم الى اغلاق محلاتهم. وتدخل الجيش، ثانية ووقع اشتباك بينه وبين المتظاهرات والشبان الذين هرعوا لنجدة اخواتهم وامهاتهم واعتقلت قوات الاحتلال ١٨ صبية وأمرأة واربعة شبان.

ولم يمض وقت طويل حتى اقتحمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال مقر مجمع النقابات في رام الله ـ البيرة واعتقلت ١٦ مواطناً، بينهم العديد من النساء.

وافرجت سلطات الاحتلال مساء أمس، عن ٣٣ من المعتقلين وواصلت اعتقال خمس صبايا.

● البقية على ص ٦ ع ٥ ●



كلمة الاتحاد

تذكروا.. ان عمر الشائعات مثل حبل الكذب قصير

□ عممت وكالة الصحافة الفرنسية للانباء، في نهاية الاسبوع الماضي، نبأ تحدثت فيه عن تعليق سياسي كتبه المدير العام لوكالة «تاس» السوفييتية للانباء، سيرغي لوسيف، ونشرته صحيفتا «القدس» و «الشعب» المقدسيتان.

وان كنا لا نستغرب أن تقوم وكالة انباء غربية بعرض مزور للحقائق ولما يكتب في الاتحاد السوفييتي، كما لا نستغرب ان تروج «القدس» لمثل هذا العرض، وهي التي نشرت النبأ على طريقة «ولا تقربوا الصلاة» متجاهلة المقدمة، فكنا ما كنا نتمنى لجريدة «الشعب» أن يغرب عن بالها (بال محرر الخبر) النص الواضح في المقدمة التي وزعتها وكالة الصحافة الفرنسية.

فقد جاء في هذه المقدمة «ان الاتحاد السوفييتي (رفض) بصورة قاطعة عرض الرئيس الامريكي رونالد ريغن تركيز أعمال القمة السوفييتية ـ الامريكية القادمة في جنيف على حل النزاعات الاقليمية»... و «قد عبر سيرغي لوسيف، المدير العام لوكالة «تاس» السوفييتية عن الرفض السوفييتي بصورة واضحة وذلك في مقال نشرته صحيفة «سوفييتسكايا راسيا»، فقال اننا نرفض رفضا قاطعاً استبدال تسوية المشكلات الرئيسية، الحرب والسلام، بمناقشات غير مجدية بشأن المنازعات الاقليمية التي لا تعتبر الادارة الامريكية مستعدة بوضوح لحلها».

فعلاوة على ان هذه المقدمة تشكل عرضاً بعيداً عن الحقيقة للموقف السوفييتي من النزاعات الاقليمية، الا انها، اي المقدمة، تحاول أن تظهر وكأن هنالك تعارضا بين المشكلات الرئيسية التي تواجهها البشرية اليوم، وهي مشكلات الحرب والسلام، وبين ضرورة تسوية النزاعات الاقليمية. فيظهر الرئيس الامريكي، ريغن، وكأنه حريص على حل النزاعات الاقليمية قبل الحديث عن سباق التسلح والسلام العالمي، أما الاتحاد السوفييتي فيرفض الخوض في النزاعات الاقليمية ويصر على التركيز على قضايا السلام العالمي.

والحقيقة هي ان الاتحاد السوفييتي ومعه المنظومة الاشتراكية العالمية والاحزاب الشيوعية في العالم، خارج الاشتراكي، وقوى التقدم والسلام في العالم الرأسمالي لم تجد أبداً أي تعارض بين القضيتين. فلا يمكن استقرار السلام والأمن العالميين والتقدم نحو تحقيق نزع السلاح النووي والحد من سباق التسلح في العالم دون التقدم في الوقت نفسه نحو حل القضايا الدولية (الاقليمية) المعقدة الاخرى حلا عادلا يتماشى مع مصالح الشعوب المعنية وحقها في السيادة والحرية.

ويؤكد هذه الحقيقة العديد من المبادرات الدولية التي تقدم الإتحاد السوفييتي بها لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي، مثلا وحل النزاع العراقي ـ

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

(«الاتحاد»)

رافضاً إشراك م.ت.ف:

شولتس: المفاوضات المباشرة وليس المؤتمر الدولي هي «السبيل الى السلام»!

● «هآرتس» تؤكد قيام اتصالات اسرائيلية ـ أردنية على أعلى مستوى ●

● واشنطن ـ صرح جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكي، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن الولايات المتحدة ترى ان عقد المؤتمر الدولي «ليس السبيل الى التوصل للسلام في الشرق الاوسط». واضاف، حسبما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، ان «السلام» لا يمكن ان ينجم الا عن «مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها» وقال: ان هذا (المفاوضات المباشرة) هو ما تحاول الادارة الامريكية تحقيقه بكل قوتها.

واضاف ايضا ان هذا هو الموقف الذي سيدافع عنه الرئيس ريغن خلال مؤتمر القمة الامريكي ـ السوفييتي في جنيف، الشهر الجاري.

واشاد المسؤول الامريكي، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي، بتصريح ملك الاردن بأنه على استعداد للبدء بمفاوضات مباشرة مع اسرائيل ولكن «تحت إشراف دولي ملائم» منوها بان بيرس، رئيس الوزراء، قام مؤخرا بخطوة في هذا الاتجاه. وقال: ان تحديد هذا الاشراف ليس واضحا غير انه اكد ان الهدف هو التوصل الى مفاوضات مباشرة.

وشن شولتس هجوما سافرا على م.ت.ف ووصفها بأنها «تورطت مؤخرا، مثلما حدث في الماضي، بأعمال ارهاب وعنف». واعلن متبجحا: «انني لا استطيع ان اتخيل ان من يرتكبون مثل هذه الاعمال يستحقون مكانا على مائدة السلام»!! واضاف باللهجة ذاتها: «ان كل من هم على استعداد للجلوس مع اسرائيل والاعتراف بقراري ٢٤٢ و٣٣٨ والتخلي عن الكفاح المسلح يستحقون مكانا على هذه المائدة، ايا كانت تسميتهم»!

● البقية على ص ٦ ع ١

اقتحام منزل معتقل اداري من الدهيشة

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال، يوم أمس الاول، منزل المعتقل الاداري ابن مخيم الدهيشة عدنان الاطرش. وقام الجنود بقلب محتويات المنزل رأساً على عقب وحاولوا الاعتداء على زوجة المعتقل الا ان الاهالي منعوهم من ذلك.

دمشق تشهد نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً لتسوية الأزمة اللبنانية

● دمشق ـ الوكالات ـ تشهد دمشق، حالياً، نشاطاً دبلوماسياً مكثفاً لوقف نزيف الدم اللبناني. فقد استقبل عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السورية، أمس، كلاً من رشيد كرامي، رئيس الوزراء اللبناني والرئيسين الأسبقين رشيد الصلح وسليم الحص وحسين الحسيني، رئيس مجلس النواب اللبناني.

وأدلى رشيد كرامي بتصريح للصحف قال فيه: إن اللقاءات المتتابعة في دمشق بين مختلف الأطراف اللبنانية تهدف الى تحقيق حل للأزمة اللبنانية. وأضاف ان المفاوضات بين الميليشيات الثلاث، وهي الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل» و «القوات اللبنانية» حققت المبادىء التي يمكن اعتبارها بداية لاتفاق شامل بين جميع الأطراف.

ومن المنتظر ان تكون اللجنة الثلاثية استأنفت أعمالها، مساء أمس، بعد وصول ممثل القوات اللبنانية، ميشيل سماحة، الى دمشق. ومن المعروف ان وليد جنبلاط ونبيه بري وصلا قبل عدة أيام الى دمشق.

ومن جهة ثانية أوفد الأسد مبعوثاً خاصاً الى أمين الجميل.

وأشادت جريدة «الثورة» السورية بالخطوات الايجابية التي تحققت حتى الان، وبما أعلنته الأطراف اللبنانية بشأن عقد مؤتمر الحوار الشامل، مشيرة الى ان ما وصلت اليه اللجنة الثلاثية هو خطوة ايجابية.

كذلك أعربت صحيفة «تشرين» عن ان الاستقرار الأمني والسياسي السائد في بيروت يشكل نقطة إنطلاق جديدة لعمل مشترك جديد لإنهاء الأزمة اللبنانية المزمنة. وأضافت ان عقد مؤتمر وطني لبناني سيشكل المرحلة الأخيرة للاتفاق.

هنغاريا ويوغسلافيا تنفيان الانباء عن استئناف العلاقات مع اسرائيل

● بلغراد وبودابست ـ الوكالات ـ نفت يوغسلافيا وهنغاريا، امس الاول، الانباء عن إقامة علاقات لبلديهما مع اسرائيل.

وقال ناطق هنغاري، في تصريح لصحيفة «الرأي العام» الكويتية، انه لم يطرأ اي جديد على موقف بلاده من اسرائيل منذ قطع العلاقات الدبلوماسية معها، في اعقاب حزيران ١٩٦٧.

وفي تصريح آخر للصحيفة ذاتها وصف ناطق يوغسلافي ما تناقلته وكالات الانباء من ان يوغسلافيا واسرائيل قررتا، من حيث المبدأ، افتتاح ممثلية لحكومة اسرائيل في بلغراد بأنه غير صحيح اطلاقاً.

وأضاف انه لم يحصل اي تغيير في مواقف اسرائيل تستدعي العدول عن قرار بلاده قطع العلاقات الدبلوماسية معها، الذي اعقب عدوان حزيران ١٩٦٧.

عودة صفحة المتنوعات

● ابتداء من هذا العدد، الذي بين ايديكم، تعود الى الظهور يوميا «صفحة المتنوعات» نزولا عند طلب العديد من قراء «الاتحاد». وفيما كانت هذه الصفحة هي الصفحة الاخيرة، في الماضي، فقد خصصنا لها الان الصفحة الرابعة في بحر الاسبوع والسادسة في عدد يوم الجمعة. اما المقالات والتعليقات فان المحلية منها تنتقل الى صفحتي المحليات (الثانية والاخيرة) والعربية والعالمية منها تنتقل الى صفحة العربيات والعالميات (الصفحة الثالثة)

هيئة تحرير «الاتحاد»

على شرف ذكرى ٦٠ عاما لتأسيس مجلس كفرياسيف :

سنظل سنداً لشعبنا كله وللقوى الدمقراطية



■ بقلم : نمر مرقس ■
(رئيس مجلس كفرياسيف المحلي)

● احتفالنا بالمناسبة وانجازاتنا بالعمل التبرعي على شرفها ينسفان الادعاءات العنصرية بأن العرب غير قادرين على ادارة شؤونهم ●

● نيابة عن مجلس كفرياسيف المحلي واللجنة الشعبية للاحتفال بالذكرى الستين لتأسيسه أرحب بضيوفنا الآتين لمشاركتنا هذا الاحتفال. فباسم ستة آلاف قلب كفرساوي أقول لضيوفنا المحترمين : أهلاً وسهلاً بكم في كفرياسيف.

● وأجد من واجبي، قبل كل شيء، أن يعرف ضيوفنا المحترمون بعض التفاصيل عن قريتنا وعما فعله الكفارسة استعداداً للاحتفال بعيد مجلسهم الستيني.

نحن قرية من ستة آلاف نسمة تقريباً، ربعهم من اخوة لنا شردوا في ١٩٤٨ عن قراهم المجاورة ووجدوا في كفرياسيف موطنا ثانيا يقاسمونها حبهم لموطنهم الاول الذي لن ينسوه.

نحن قرية مثل باقي قرانا العربية في اسرائيل نطمح الى الحياة العصرية ليس فقط في بيوتنا وانما ايضاً بمؤسساتنا ومصالح قريتنا العامة. وقد أتاحت ظروف خاصة لقريتنا أن تتطور بوتيرة أسرع من شقيقاتها وأن تنشيء سلطتها المحلية في العام ١٩٢٥ - أي قبل شقيقاتها بعشرات السنين. وهذه القرية الصغيرة كفر ياسيف كانت دائما وستظل لشعبها كله وللقوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل قلعة من قلاعها.

لقد ذاقت كفرياسيف، مثل شقيقاتها، مظالم الحكم العسكري بعد قيام الدولة ومظالم سياسة التمييز والاضطهاد القومي وقارعتها وبنت علاقات التآخي الحقيقي مع القوى الخيرة من الشعب اليهودي. وكان مجلسها المحلي سنداً وطليعة في هذه المقارعة والعراك. وهو الأمر الذي افتقدته باقي شقيقاتها في تلك المرحلة. ولذا لم يكن صدفة أبداً ان يجري انتخاب رئيس مجلسها في سنوات الخمسين، خالد الذكر يني يني، رئيساً لجبهة الشعب العربي التي قامت في أواخر الخمسينات كاطار كفاحي في وجه مظالم الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد والخنق والاقتلاع.

وجماهير كفرياسيف ذاقت ايضاً، كباقي شعبها، مرارة التخلف الذي كان يفرضه العثمانيون في عهد حكمهم والبريطانيون في عهد انتدابهم على بلادنا. ولكن بفضل عشرات أبنائها، الذين التحقوا في مطلع هذا القرن بالمعاهد العليا خارج فلسطين وداخلها، كسرت هذه القرية طوق الانغلاق القروي وانفتحت على نسائم الحياة العصرية بفضل ابنائها المتنورين هؤلاء. ومن التاريخ المعروض في معرض القرية قرب ساحة المجلس المحلي يرى كل مشاهد كيف اهتم اولئك المتنورون بعصرنة الحياة في قريتهم هذه التي أحيوها.

وفي سنوات العشرين الاولى كانوا مضطرين أن يجمعوا التبرعات لتطوير قريتهم بادئين بتبليط شوارعها وازقتها. ونفهم مشاعر واحد منهم آنذاك، جريس ايوب الخوري، المربي والباحث اللغوي والشاعر عندما قال عن العثمانيين والبريطانيين :

«دولة لنا سألنا ربنا التعويض عنها
وفرحنا حين ولت جاءنا أضرط منها»

هكذا فرضت ظروف القهر الاجنبي على آبائنا واجدادنا. وها نحن بعد ٦٥ سنة من ذلك الوقت نعاني ما عانوه ونبني ونطور قريتنا بالعمل التبرعي والتبرعات بالاساس.

ان الكفارسة اليوم، السائرين على هدي اسلافهم في الاصرار على التطور المتناسب وروح العصر، قد بذلوا من جهدهم وعرقهم ومالهم لتطوير قريتهم عشرات اضعاف ما قدمته دوائر الحكومة من أموال لتطوير كفرياسيف. وأي شيء ومشروع في قريتنا لم يغير العمل التبرعي والتبرعات المالية من اهلها ؟ من تعبيد وتوسيع الشوارع الى بناء أسوار الصيانة، الى بناء غرف للمدارس، الى بناء مكتبات، الى بناء المركز الثقافي الذي بدأناه مؤخراً.

لا مجال لسرد كل ما بناه الكفارسة بالعمل التبرعي والتبرعات ويكفي ان اذكر ما أنجزوه مع مجلسهم المحلي واصدقائهم من خارج القرية على شرف المناسبة التي نحتفل بها. وخلال الشهرين الاخيرين : ● ٩٠٠ م^2 من اسوار الصيانة بالبناء الطلياني، للشوارع وللجم الوادي الذي يفيض سنوياً على بيوت حي جديد وكبير من أحياء القرية ● قاعة جديدة لمكتبة عامة من ١٤٥ م^2 ● وضع الاساسات لمركز ثقافي من اكثر من ١٢٠٠م^2 يضم قاعة كبيرة لنشاطاتهم ونادي للشبيبة ونادي للمعلمين - فنحن بلد المعلمين ● توسيع ساحة في البلد القديمة وعدة اعمال حيوية اخرى. الامر الذي وفر على المجلس ما يزيد على ستين مليون شيكل اجرة عمل فمكنوه من تطوير هذه الساحة التي نقيم احتفالنا فيها.

٣٥٠ متطوعاً اشتغلوا وعمروا. ومنهم مع اجهزة ثقيلة وعادية. ربعهم من خارج كفرياسيف - اصدقاء لكفرياسيف، والى جانبهم ٢٧٥ عائلة كفرساوية قدمت الطعام والشراب تبرعاً لهؤلاء الابطال.

إننا ننسف، بعملنا هذا، وبالمناسبة التي نحتفل بها، تلك الادعاءات العنصرية بان العرب غير قادرين على ادارة شؤونهم. واذا استطاعوا فبفضل أصحاب تلك الادعاءات - كما يزعمون.

ونحن بهذا نعلن اصرارنا على التطوير بكرامة في بلدنا ووطننا ● كما نعلن رفضنا لسياسة الخنق التي تستهدف استمرار تأخرنا ● لا ولن نتنازل عن حقنا بميزانيات تطوير تتناسب مع احتياجاتنا ● سنواصل الكفاح منفردين ومع باقي اشقائنا في السلطات المحلية العربية حتى نحقق ذلك ● وانما لننتظر بفارغ الصبر اجتماع رؤساء السلطات المحلية، الذي سينعقد في الخامس من تشرين الثاني المقبل، لاتخاذ الاجراءات ازاء تلك السياسة.

نحن نعلم ان الكفاح لتوفير الميزانيات اللازمة لسلطاتنا المحلية لا ينفصم عن الكفاح العام من أجل وضع حد لسياسة الاحتلال والاستيطان والحروب العدوانية التي تستنزف مليارات المليارات والتي ضحيتها الرئيسية الشعب الذي نحن جزء منه - الشعب العربي الفلسطيني.

وكل البهلوانيات والالاعيب السياسية الخطرة، التي شاهدناها مؤخراً وفي هذه الايام، انما لتطويل عمر تلك السياسة المجرمة وفرض المزيد من الحرمانات على جماهير الشعب وعلى المؤسسات التي تخدمها لا أعني سلطاتنا المحلية، وفي المقدمة العربية.

وأجد من واجبي، أيضاً، في هذه المناسبة أن اتوجه، نيابة عن كفرياسيف كلها، بالشكر الجزيل الى ابطال العمل التبرعي من رجال ونساء وشباب وفتية على ما قدموه ويقدمونه. وشكرنا الخاص الى المائة وخمسة متطوعين الذين شاركونا في الشهر الماضي وهذا الشهر، من اصدقاء كفرياسيف الذين أتوا : من الشقيقة التوأم ابوسنان، ومن البعنة ويركا ومجد الكروم وجديدة ودير الأسد والرامة وكفركنا والناصرة وعيلبون ويافا والرملة وجت المثلث وعكا وام الفحم.

وشكرنا ايضاً الى ٢٧٥ بيتاً من بيوت كفرياسيف المضيافة الذين دعموا بالمال وبالمواد الغذائية والاستضافة تلك المئات من ابطال العمل التبرعي.

وسنجد الوسيلة لترجمة هذا الشكر والتقدير ولتخليد مأثرتهم المباركة. ومأثرة من سبقهم الى العمل التبرعي ودعمه على مر السنين في قريتنا. سنعمل سجل شرف ينتقل منا الى اولادنا واحفادنا جيلاً بعد جيل.

واخيراً، نحن نتذكر باعتزاز وتقدير اولئك الذين سبقونا وقدموا خدماتهم الى كفرياسيف كمنتخبين، رؤساء واعضاء، ومستخدمين في مجلسها المحلي. وسنكرم الاحياء منهم هذه الليلة، متمنين لهم طول العمر والصحة الجيدة، وذرية الاموات منهم حتى يعرف الجميع ان كفرياسيف لا تنسى لذوي الفضل فضلهم.

لتعش كفرياسيف سنداً لشعبها ولكل قوى الخير في اسرائيل!

كفرياسيف لنا جميعاً وكلنا لكفرياسيف !

[نص الكلمة التي ألقاها في الاحتفال على شرف ذكرى ٦٠ عاما لتأسيس مجلس كفرياسيف - الاربعاء ٣٠ تشرين الاول ١٩٨٥]

من افتتاحيات الصحف الاخرى

ليومي ١-٢/١١/٨٥

الميزون يستغيثون

הארץ

● لا يستأصلون التضخم المالي الا بالآلام: ويشهد على ذلك الأجيرون الذين تآكل أجرهم بالجملة ورجال الاعمال الذين تآكلت أرباحهم في الشهور الاخيرة او اختفت وكأن الرياح أخذتها. لكن هناك شركات ومنظمات مميزة مثل «التكام» والموشابيم و«سوليل بونيه» و«ألسينت» وأمثالها تعاني مصاعب مالية وتستصرخ المساعدة الحكومية في وقت لا تستطيع ان تشير الى الخطة اللا - تضخمية فيه انها المسبب الاول لضائقتها. والآن تطلب هذه الشركات والتنظيمات معونة اولى تتلخص، حسب التقديرات، بربع مليار دولار - وليست هذه التقديرات هي الأكثر تشاؤماً.

الاستجابة لطلب المساعدة ام لا: هذا هو السؤال الذي يُشغل بال الوزراء الاقتصاديين والمسؤولين في بنك اسرائيل. والسؤال الأعمق هو اذا كانت الاستجابة للطلب ممكنة أصلاً. فتقديم المعونة تعني زيادة السيولة النقدية ولا يهم اذا كان مباشراً، من قبل الحكومة أو غير مباشر عن طريق البنوك بضمانات حكومية.

الطريق الوحيدة لتقديم العون، طبع اوراق نقدية، وطبع الأوراق النقدية يعني تجديد التضخم المالي. واذا استجابت الحكومة فانها ستضيع ما أنجز منذ مطلع تموز، والضحية التي دفعها الأجيرون وقسم كبير من المستقلين، قد يتضح انها كانت ضحية دون جدوى. وهذه النتيجة لا تخطر على بال: هذه الحقيقة تشمل الحدود التي على الحكومة ان تتحرك داخلها للاستجابة لنداءات الاستغاثة التي تسمع في القطاع الانتاجي.

البحث الجدي في الأسئلة، اذا ما كان ينبغي أو مسموحاً تقديم العون، لمن، وبأي حجم وبأية شروط، غير ممكن في مقال قصير في جريدة. لكن حقيقة ذكرها كافية للإشارة الى إنعدام الواقعية في طلب إصلاح السياسة التي تنتهجها الحكومة بهدف تجديد الإنتعاش الإقتصادي. إن كل الإهتمام وكل الموارد المتوفرة لدوائر الحكومة الإقتصادية ينبغي ان ترصد للجم التضخم المالي ولتقديم الإسعاف الأولي للقلائل الذين يستحقونها من حيث الطاقة الاقتصادية. ليسمح لنا أنصار الإنتعاش: إسماع الإستغاثة الآن إستهزاء ولغو.

(«هآرتس» - ١/١١/٨٥)

الى متى يا أيها العالم..؟!

الفجر

● بحلول هذا اليوم، الثاني من شهر تشرين الثاني ١٩٨٥، تكون قد مرت ثمانية وستون عاماً على الوعد المشؤوم الذي أصدره وزير الخارجية البريطانية آنئذ آرثر بلفور.. وكان ذلك في الثاني من شهر تشرين الثاني من العام ١٩١٧ .

وهذا الوعد - وعد بلفور - يطول الحديث فيه وعنه كثيراً، ولذا فقد إرتأينا ان يكون حديثنا - في هذه المناسبة المريرة - مقتصراً على كلمات صارخة نوجهها الى ضمير العالم.. هذا العالم الذي يعيش الان «حضارة» القرن العشرين من الزمان الحديث.

وما نود أن نقوله للعالم هذا: هو انه لا يجوز، بل ولا يتلاءم مع «الحضارة» التي يعيشها.. ان يبقى شعب مثل الشعب الفلسطيني يعاني طيلة عشرات الاعوام مما اصابه من كوارث ونكبات تسبب له بها ذلك الوعد.. وعد بلفور.

فالشعب الفلسطيني - شأنه شأن شعوب الأرض قاطبة - من حقه ان يعيش حياة أفضل وان يتوفر له مستقبل يضمن لأجياله، الأمن والإستقرار والطمأنينة.

إن الشعب الفلسطيني لم يعتد على احد من خلق الله ولم يطمع في اغتصاب حق هو ليس له أبداً، كما إنه لم يقم بانتزاع قوم من وطنهم ليصار الى تشريدهم في أصواب الأرض.. فالى متى يظهر العالم اللامبالاة تجاه هذا الشعب..؟!!

ان الأمم المتحدة لم تشكل أساساً الا من أجل تصحيح مسارات الأمور وإيجاد الحلول العادلة للقضايا البشرية، على أساس ما تقرّه القوانين والأعراف الدولية.. فالى متى يظهر العالم اللامبالاة تجاه الشعب الفلسطيني..؟!!

(«الفجر» - ٢/١١/٨٥)

الطريق الوحيد

القدس

● عند الحديث عن دفع عجلة السلام الى الأمام فاننا ندرك ان قوة دفع هذه العجلة تكمن في إدخال عنصرين هامين في معادلة الصراع اولها إشراك منظمة التحرير الفلسطينية في أية تحركات سياسية وثانيها موافقة الأطراف كافة على عقد المؤتمر الدولي للسلام.

وأصبح واضحاً للعالم أجمع إن العقبات التي تعرقل المحاولات كافة الهادفة لكسر طوق الجمود تنبع أساساً من الموقف الامريكي - الاسرائيلي الرافض للتعامل مع هذه الحقائق، وإن حاولت الولايات المتحدة وإسرائيل الإستمرار في موقفها، فإن ذلك يعني انهما معنيتان بعدم ايجاد سلام عادل وشامل ودائم.

وعلى الرغم من كافة الخلافات التي يشهدها العالم العربي والإنقسامات الحادة التي تدفع ثمنها الشعوب العربية، إلا ان العالم العربي أعلن للعالم أجمع ومنذ فترة طويلة إنه مستعد للمشاركة في البحث عن نهاية للصراع العربي - الاسرائيلي .شرق ... طرق الحرب. وجاء ذلك واضحاً بعد ان اتفق الزعماء العرب ومنظمة التحرير الفلسطينية على مقررات «فاس» التي تعتبر استراتيجية عربية للتحرك السياسي، وأظهرت منظمة التحرير الفلسطينية مرونة وإستعداداً أكبر عندما وقعت مع الأردن على إتفاقية عمان، وعلى الرغم من الخلافات الحادة التي شهدتها العلاقات السورية - الأردنية إلا ان الجانبين أعلنا، مؤخراً، وبعد إجتماع رئيسي وزراء البلدين عن تمسكهما باتفاقية «فاس» ويمبدأ عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة أطراف النزاع كافة مما لا يترك مجالاً للشك بأن ضياع الفرصة السانحة حالياً سوف يكون نتيجة للرفض الاسرائيلي - الأمريكي، وإن أرادتا فعلاً تجنب الأهوال التي ستتعرض لها المنطقة في حالة ضياع الفرصة الحالية فإن ذلك يتوجب موافقتهما على عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير لأن ذلك هو الطريق الوحيد السالك في المرحلة الحالية، وما عداه سوف يوصل الأطراف كافة الى طريق مسدود.

(«القدس» - ٢/١١/٨٥)

○● مرحى لأبطال العمل التطوعي !●○

● من الإحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس المجلس المحلي في كفرياسيف. المحتفلون يستقبلون أبطال العمل التطوعي. خليل كريني، مركز لجنة العمل التطوعي في كفرياسيف (يتكلم) ووراءه من اليمين الى اليسار - سليم مرقس ووليم سمارة وخالد شريف ونبيل سكس والمهندس اميل جريس ●

(صورة خاصة)

اعتقال خمسة شبان من عرعرة بتهمة سرقة سلاح جندي !

● عرعرة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - قامت الشرطة، في مطلع الأسبوع الماضي، باحتجاز حافلة ركاب كانت في طريقها من عرعرة ومنطقتها بالجاه مدينة تل ابيب حيث مكان عمل عشرات من أبناء عرعرة وجوارها متهمة الركاب بسرقة سلاح احد الجنود الذي استقل الحافلة من بلدة «برديس حنه» الى ملتقى «بيت ليد» قرب نتانيا.

وروى عدد من العمال الذين كانوا في الحافلة انها كانت في سفرتها اليومية (يوم الأحد ٢٧/١٠/٨٥) من منطقة وادي عارة الى منطقة تل ابيب حين صعد الى الحافلة جندي مسلح في ملتقى بلدة «برديس حنه». ونزل هذا الجندي من الحافلة في ملتقى «بيت ليد» قرب نتانيا. وما كادت الحافلة تصل بلدة رمات غان حتى اوقفتها سيارة شرطة وإقتادتها بكل ركابها الى مركز الشرطة حيث أستجوب الركاب حول سرقة سلاح الجندي اياه. واستمر الاستجواب حتى الثانية بعد الظهر !

وأبقت الشرطة رهن الإعتقال خمسة شبان قامت بعد ٤٨ ساعة باستصدار امر تمديد الاعتقال لثمانية ايام. وعلم ان ذوي المعتقلين الخمسة وكّلوا محامين للدفاع عن ابنائهم. وفي الوقت نفسه يستبعدون ان يكون ابناؤهم تورطوا بالسرقة.

عصبة حقوق الانسان والمواطن تطالب بإلغاء أوامر الطرد

● تل أبيب - لمراسلنا - بعث الدكتور يوسف الغازي، سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن، في نهاية الاسبوع الماضي، ببرقية الى وزير «الأمن» يتسحاق رابين، طالبه فيها باسم العصبة بإلغاء اوامر الطرد ضد د. عزمي الشعيبي وعلي ابو هلال وحسن عبد الجواد وزكي ستيته، من المناطق المحتلة.

وقال الغازي إن طرد هذه الشخصيات هو أمر يتعارض وحقوق الانسان الاساسية والقانون الدولي. وأضاف: «اننا نحتج بشكل خاص ضد امر اعتقال وطرد الدكتور عزمي الشعيبي، الذي جرى قبل مدة استئصال ٨٠٪ من رئتيه بسبب مرضه. فهذا الانسان بحاجة الى علاج طبي متواصل وستقع مسؤولية كل ما قد ينجم عن امر طرده على سلطات الاحتلال».

تمديد اعتقال خمسة من ضحايا الاعتداء البوليسي على ستة بيوت في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت محكمة الصلح في الناصرة، يوم الخميس الماضي، أمراً بتمديد اعتقال خمسة من ضحايا الاعتداء البوليسي على ستة بيوت في الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي لسبعة أيام أخرى، وذلك بعد أن قبل القاضي إدعاء ممثل الشرطة الذي حاول تصوير أهالي الناصرة كمن «يحترفون الاعتداء على الشرطة» بذكره عدد «الاعتداءات» التي وقعت ضد رجال الشرطة في الناصرة منذ مطلع السنة الجارية!!

والمعتقلون الستة هم الدكتور خالد عبد الخالق وأسعد وسعيد ياسر عبد الخالق وسالم يوسف عبد الخالق ومحمد نايف دلاشة وأحمد سعيد بحطيطي. ورافع عنهم المحامون، أحمد مصالحة وزياد هواري ووليد خليلية وهاشم دلاشة ومصطفى لداوي وعوني منصور. كما حضر جلسة المحكمة، أيضاً، المحاميان عبد الحفيظ دراوشة وعادل شهاب. وقد اتضح من استجواب ممثل الشرطة أن التحقيق مع المعتقلين انتهى عملياً وأن شهود الإدعاء كافة هم من رجال الشرطة! وقرر المحامون الاستئناف على قرار تمديد الاعتقال الى المحكمة المركزية.

هذا، ووافق مندوب الشرطة على اطلاق سراح الشاب محمد دلاشة من قرية العينة بكفالة.

في يروحام

الدعوة الى انتخاب لجنة من اجل حل ضائقة الاهالي

● يروحام - لمراسلنا - اصدرت لجنة العاطلين عن العمل في يروحام منشورا الى الاهالي دعتهم فيه الى انتخاب لجنة مثابرة تعمل على مواصلة النضال من اجل تطوير يروحام وايجاد اماكن عمل لأبنائها، وذلك في الاجتماع المزمع عقده في ٤/١١/٨٥ لهذا الغرض.

وجاء في المنشور، الذي وقعه رئيس اللجنة، آسي أرما: «لقد جعلت الحكومة من يروحام مدينة خالية من الرحمة. نحن لا نريد ان يترك شبابنا يروحام من اجل البحث عن سبل للمعيشة في مدن اخرى. اننا نصرخ من اجل انقاذ يروحام حيث أنه من غير المعقول ان نقف لا مبالين إزاء الوضع القائم».

وحثّ المنشور الاهالي، العاطلين عن العمل والجنود المسرحين ومعيلي الاسر كثيرة الاولاد وكل ذي ضمير حي على وضع حد للإستهتار والعذاب وإنقاذ يروحام من أزمتها الخانقة.

وكان اهالي يروحام تظاهروا يوم الثلاثاء ٢٩/١٠/٨٥ امام المجلس البلدي، ضد البطالة المتفاقمة في المدينة.

حيفا قاعدة للاسطول السادس الامريكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلت الى ميناء حيفا، في نهاية الاسبوع الماضي، ثلاث سفن تابعة للاسطول السادس الامريكي بينها سفينة هي بمثابة حوض عائم لإصلاح وترميم السفن تحمل على متنها (٧) الاف بحار امريكي.

وعلم انه ستصل ميناء حيفا، هذا الاسبوع، حاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا» التي انطلقت من على متنها الطائرات الامريكية التي قامت «بعملية القرصنة ضد الطائرة المصرية التي أقلت مختطفي سفينة «اكيلي لاورو».

ويشار هنا الى تكثيف زيارات سفن الاسطول السادس الامريكي في السنة الاخيرة الى ميناء حيفا الذي تحوّل الى ميناء رئيسي لسفن وقطع البحرية في هذا الاسطول وتحولت المدينة الى ساحة تمر تعج ببنات الملاحين السكارى المترنحين في الشوارع والزقاقات باحثين عن عاهرات قدمت خصيصها من المدن الاخرى.

ازدياد الاصابات بالسرطان بسبب تلوث الهواء في منطقة اشدود

● تل ابيب - أعرب سكان مستوطنة «نيرغليم»، قرب اشدود، عن قلقهم وخوفهم ازاء ازدياد حالات الاصابة بمرض السرطان في المستوطنة حيث وصل عددها منذ بداية هذه السنة وحتى الآن الى (٨) اصابات.

وأكد السكان انهم يرون علاقة وثيقة بين هذه الاصابات وبين تلوث الجو في المنطقة والذي يتسبب عن تسرب الغازات السامة من المحطة الكهربائية «اشكول» ومن معامل تكرير البترول في اشدود ومن المصانع الكيماوية «أغان» في المنطقة.

ووصفت احدى نساء المستوطنة خوف السكان بقولها : «انها مصيبة. علينا اغلاق كل النوافذ منذ الصباح. وفي الظهر تفتح شباكا فتتنفس هواء ملوثا. فنضطر الى اغلاق النوافذ مما يسبب لنا توتراً شديداً».

وفي اعقاب الشكاوى العديدة التي تقدم بها السكان أمرت لجنة الداخلية وحماية البيئة البرلمانية مسؤولي وزارة الصحة باجراء بحث في المنطقة لفحص العلاقة بين ازدياد الاصابات بالسرطان وبين الهواء الملوث !!

فرع نقابة المعلمين في نهاريا يعقد جلسة خاصة لبحث «إتفاقية الأجور»

● مندوبو «الجبهة» ينتقدون الاتفاق ويطرحون قضايا ملحة ●

● عكا - لمراسلنا - عقد فرع نقابة المعلمين في نهاريا جلسة خاصة، في الاسبوع الماضي، في «بيت المعلم» في عكا بحضور السيد دوف رونين، عضو مركز نقابة المعلمين، وذلك بهدف شرح الاتفاقية التي وقعتها نقابة المعلمين مع وزارة المعارف والتي تقضي بخصم ١٫٥٪ من رواتب المعلمين لمدة ثلاثة اشهر وبالتنازل عما يستحقه المعلمون (حسب توصيات لجنة عتصيوني)، بزيادة بنسبة ٥٫٨٪ من الراتب حتى شهر ايار ١٩٨٦.

وقد دافع رونين بحرارة عن هذه الاتفاقية وعن التنازلات مما حدا بممثلي الجبهة موريس مخولي وحسين مهنا الى مهاجمة هذا التواطؤ الذي زاد من سحق اجور المعلمين المسحوقة اساسا مقارنة مع المهندسين بنسبة ٢٠٪، وطالبا النقابة بالتخلي عن الاتفاقية وعن سياسة التنازلات.

وطرح ممثلو «الجبهة» في الفرع عدة قضايا هامة اخرى، منها، قرار وزارة المعارف الصادر بتاريخ ٢/١٠/٨٥ والذي ينص على تحديد وظيفة مدراء المدارس التي تعمل خمسة ايام في الاسبوع (اي المدارس العربية)، حتى نسبة ١٠٠٪ مع العلم ان نسبة وظيفة مدراء باقي المدارس تبلغ حتى ١٣٠٪.

وطرحوا كذلك، موضوع التقليصات في الوسط العربي التي «وصلت حتى العظم»، وموضوع الاهمال التي تعانيه مدارسنا العربيه لدرجة عدم وجود دفاتر يوميات للصفوف في بعض المدارس!

الحملة المالية على شرف المؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي

جميع المناطق حققت أو تجاوزت أهدافها

● وصلنا الى ١٠٧٪ ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المدخول	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٥٠٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠	١٦٠
السهل	٧٥٠,٠٠٠	١,١٥٠,٠٠٠	١٥٣٫٣
القدس	٣٢٥,٠٠٠	٤٥٠,٠٠٠	١٣٨٫٥
تل أبيب - يافا	٣,٣٠٠,٠٠٠	٣,٧٥٠,٠٠٠	١١٣٫٦٠
حيفا	١,٧٥٠,٠٠٠	١,٩٥٠,٠٠٠	١١١٫٤
الناصرة	٨,٦٢٥,٠٠٠	٨,٦٢٥,٠٠٠	١٠٠
عكا	٦,٦٢٥,٠٠٠	٦,٦٢٥,٠٠٠	١٠٠
المثلث	٣,١٢٥,٠٠٠	٣,١٢٥,٠٠٠	١٠٠
متفرقات	-	٢٥٠,٠٠٠	-
المجموع	٢٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٦,٧٢٥,٠٠٠	١٠٦٫٩

ووصلت الى ادارة الحملة هذا الاسبوع المبالغ التالية (بالالاف الشواقل) : ● منطقة الناصرة - ١٧٢٥ ● منطقة عكا - ١٣٢٥ ● منطقة المثلث - ٦٢٥ ● منطقة الجنوب - ٤٠٠ ● بني براك - ٥٠ ● منطقة السهل - ٢٥.

● ادارة الحملة.●

جبهة عيلبون الدمقراطية

تدعوكم لحضور الندوة حول: حياة ونضال وآثار الرفيق اميل توما. وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٥/١١/٨٥ في نادي الحزب في عيلبون. يتكلم في الندوة: الرفيق سالم جبران - عضو اللجنة المركزية للحزب، والشاعر شكيب جهشان وآخرون.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ القرع الموحد كفر ياسيف وابو سنان (الشبيبة الشيوعية) - اليوم الاحد ٣/١١/١٩٨٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء - محاضرة لاعضاء «الاكتيف» حول «اخطار ومنبع العنصرية والفاشية في اسرائيل». المحاضرة: رجاء الياس.

■ منطقة عكا (الحزب الشيوعي) - اليوم الاحد ٣/١١/١٩٨٥ - اجتماعات لانتخابات المندوبين للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب في:

● ترشيحا - الساعة ٧٫٠٠ مساء في بيت إياد بشارة. باشتراك: الياس ابو عقصة.

● البركا - الساعة ٧٫٠٠ مساء في «نادي الصداقة». باشتراك ابراهيم مالك.

● عكا - الساعة ٦٫٣٠ مساء في «نادي أميل توما» - عكا القديمة. باشتراك: رمزي خوري.

■ منطقة الناصرة (الحزب الشيوعي) - اليوم الاحد ٣/١١/١٩٨٥ - اجتماعات لدراسة تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب في:

● كوكب ابو الهيجاء - الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: فضل نعامنة.

■ حيفا (اتحاد الشبيبة الشيوعية) اليوم الاحد ٣/١١/١٩٨٥ الساعة ٥٫٠٠ مساء في نادي الشبيبة - محاضرة عن «البيان الشيوعي». المحاضر: عودة بشارات.

■ قطاع شفاعمرو (اتحاد الشبيبة) - يوم الاثنين ٤/١١/١٩٨٥ الساعة ٦٫٠٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في طمرة - المحاضرة الخامسة ضمن الدورة التثقيفية حول «التنظيم السياسي للمجتمع». المحاضر: عودة بشارات.

مجلس السلام العالمي يدعو إلى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية

● هلسنكي ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ دعا مجلس السلام العالمي، في بيان أصدره لمناسبة مرور خمس سنوات على الحرب الايرانية العراقية، الى وضع حد لهذه الحرب، التي لا معنى لها سوى تكبيد الشعبين العراقي والايراني المزيد من المآسي والمعاناة. وفيما يلي نص البيان:

«خمس سنوات مضت على بدء الحرب الايرانية ـ العراقية. خمس سنوات مريرة كلفت آلاف وآلاف الأرواح وأوقعت خسائر فادحة ودماراً في كلا الجانبين المتنازعين، ومعاناة لشعبي ايران والعراق من هذه الحرب التي لا معنى لها والتي لن تؤدي الى شيء.

ولقد أصبح واضحاً تماماً ان حرب الخليج لا تخدم الا مصالح الامبريالية، وان الولايات المتحدة تستغل هذه الحرب كذريعة لتوسيع وجودها العسكري في المنطقة وفي المحيط الهندي عموماً. وان هذه الحرب تساعد قوى الكولونيالية الجديدة في تفتيشها عن تعميق التناقضات بين شعوب منطقة الخليج من خلال السياسة سيئة السمعة «فرق تسد». وتستخدم الامبريالية هذه الحرب لاشغال وتحويل أنظار حركات التحرر والعالم كله عن التدهور الخطير في عدم الاستقرار الذي تخلقه اسرائيل في هذه المنطقة.

«ويجب ان نعترف ان كل الجهود، التي بذلها المجتمع الدولي وحركة عدم الانحياز والجامعة العربية، لم تصل الى أية نتيجة حتى الان في ايقاف الحرب الايرانية ـ العراقية.

«وان استمرار هذه الحرب لن يجلب الا الموت والدمار والمعاناة للشعب في كلا البلدين. وقد تؤدي الى تصعيد لا يمكن التنبؤ بمداه في التوتر الذي قد يجتاح المنطقة ويهدد السلام العالمي.

● هذه الحرب يجب ان تتوقف ●

وان تسوية سلمية شاملة لهذا النزاع، يمكن التوصل اليها على أسس القانون الدولي الواضحة وعلى أساس قرارات الأمم المتحدة المتصلة بالنزاع، والاعتراف الدولي بحق الشعوب في السيادة والاستقلال وعدم التدخل في شؤونها الداخلية.

«ويناشد مجلس السلام العالمي الأمم المتحدة والقادة وحكومات جميع الدول والمنظمات الحكومية وغير الحكومية، لاستخدام كامل تأثيرهم ومعاودة بذل جهودهم لوضع حد للحرب الايرانية ـ العراقية.

وان السلام في الخليج يجب ان يستتب لمصلحة الشعب في ايران وفي العراق ومن أجل مصلحة العدالة ومصلحة السلام العالمي».

في رسالة الى غورباتشوف وريغن:

رؤساء الهند وتنزانيا والسويد والأرجنتين والمكسيك واليونان يدعون إلى انجاح قمة جنيف

● موسكو ـ «نوفوستي» ـ دعا رؤساء وقادة دول الارجنتين والمكسيك والسويد والهند وتنزانيا واليونان، في رسالة موجهة الى كل من القائد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، الى العمل على إنجاح مفاوضات القمة السوفييتية ـ الأمريكية في جنيف والتوصل الى نتائج ايجابية تسهم في تخفيف حدة التوتر الدولي وتدشين عصر السلام والأمن بالنسبة للبشرية جمعاء.

وفيما يلي نص الرسالة:

«ان العالم يعقد آمالاً كبيرة على لقائكما في جنيف في الشهر الجاري. وتأمل الشعوب والحكومات كافة في ان يتسنى لكما ايقاف عملية اشتداد التوتر في الأعوام الأخيرة وتدشين عصر السلام والأمن للبشرية بأسرها.

«وتعرفان، كما نعرف نحن، عن تنامي احتياطيات السلاح النووي الذي سيدخلنا جميعا في حالة استخدامه حتى بنتيجة مصادفة أو خطأ في هاوية الهلاك التام. ان أية مصالح لا يمكنها ان تبرر هذا الخطر على الأجيال الحالية والمقبلة. وعليه فإن درء الحرب النووية يعد القضية الرئيسية لا بالنسبة لشعبيكما ومصائرهما فحسب بل وبالنسبة لشعوب جميع القارات. وطالما ان عواقب الحرب النووية تهدد مواطني كافة الدول بصورة متماثلة فان من المهم للغاية بالنسبة لنا أن تخلق في لقائكما الظروف المناسبة وتتخذ الخطوات المحددة باتجاه نزع السلاح والسلام.

«ان مأساة عصرنا تكمن في ان ايقاف سباق التسلح النووي بدا مستحيلاً حتى الان بالدرجة الرئيسية بنتيجة عدم الثقة بين الطرفين. وبالنسبة لأمنكما ولأمن جميع الدول والناس أيضاً كما هو بالنسبة لوجود الكوكب ذاته الذي نعيش عليه جميعاً تكتسب مهمة تعزيز الثقة المتبادلة أهمية اولوية.

«ان لقاءكما يعد فرصة تاريخية للخروج الحاسم من الحلقة المفرغة لتصاعد سباق التسلح. ونحن نأمل بأن تضفيا، بإظهاركما الارادة الى اقرار الثقة المتبادلة عن طريق تذليل الخلافات، حافزاً جديداً على مفاوضاتكما الثنائية وكذلك على المفاوضات المتعددة الأطراف في جنيف وستوكهولم وفيينا.

«واننا نثمن تثميناً ايجابياً حقيقة ان حكومتيكما شرعتا في العام الحالي بمفاوضات في جنيف حول الأسلحة الفضائية والنووية التي ينبغي اعتبارها متبادلة الصلة. نحن قلقون بصدد ان هذه المفاوضات لم تسفر عن نتائج بعد. ولكن في رأينا ان المقترحات المختلفة التي طرحت، في الأونة الأخيرة، وكذلك أحداثاً معينة تعطي على ما يبدو الأسس لآمال جديدة في ان تبحث بجدية في المفاوضات الثنائية في جنيف طبقاً للحلول التي ننتظرها من لقائكما المقبل التقليصات الكبيرة لترسانات السلاح النووي وكذلك التدابير الفعالة المتعلقة بدرء سباق التسلح في الفضاء الكوني.

«وفي بيان دلهي، الذي صدر في كانون الثاني من السنة الحالية، توجهنا بنداء يدعو الى الكف التام عن تجارب وانتاج ونشر السلاح النووي ووسائل ايصاله وكذلك الأسلحة الفضائية. وكان ينبغي ان تتبع ذلك فوراً التقليصات الكبيرة للقوات النووية. وكان من شأن ذلك تسهيل مهمة درء سباق التسلح في الفضاء، وايقافه على الارض اما في خاتمة المطاف فمن شأنه ان يؤدي الى تصفية السلاح النووي في كل الأمكنة.

«وخلال الفترة المنصرمة، منذ كانون الثاني، اتيح لبعضنا شرف مناقشة مقترحاتنا معكما شخصياً وكذلك مع قادة الدول الاخرى التي تملك السلاح النووي. وقد أقررنا في بيان دلهي خصوصاً الفكرة حول الكف عن أية تجارب للسلاح النووي والعقد العاجل لمعاهدة حول التحريم التام للتجارب. وعلى ضوء المحادثات المفيدة التي دارت قررنا ان نطرح على بساط المناقشة في لقائكما في جنيف بعض تصوراتنا.

«اننا نقترح ان تكفا عن جميع التجارب النووية لمدة سنة واحدة. وهذه الفترة يمكن تمديدها أو الكف عن التجارب الى الأبد. ونحن ننتظر أيضاً من الدول الاخرى التي تملك السلاح النووي اتخاذ التدابير المماثلة.

«ونحن نعتبر ان مثل هذا الإجراء من شأنه ان يحسن، الى حد كبير، آفاق عقد اتفاقيات جديدة ويشكل عاملاً يكبح صنع انواع جديدة من السلاح الأكثر سرعة ودقة والذي يستمر حاليا بوتائر لا تضعف رغم المباحثات الدائرة.

«ان مشاكل التحقق من ايقاف التجارب الذي نقترحه صعبة، ولكنها ليست عصية على التذليل. وبوسعكما كما نعتقد التوصل الى ذلك الحل الذي من شأنه ان يكون مرضيا لكما معاً. وفي حالة اعتباركما هذا نافعا فاننا على استعداد ان نعرض عليكما مساعينا الطيبة لغرض المساعدة على وضع اساليب فعالة للتحقق.

«ان التحقق بمساعدة طرف ثالث من شأنه أن يضمن المستوى العالي من الثقة بأن برامج التجارب قد أوقفت. وبغية بلوغ هذا الهدف نقترح إستحداث ميكانيزم للتحقق على أراضي بلداننا.

«وانها لعظيمة حقاً تلك المسؤولية الملقاة على عاتقكما. ونحن على يقين بأن المجتمع الدولي سيقدم لكما الدعم في جهودكما. اما بخصوصنا فاننا نعلن مجدداً إستعدادنا للعمل سوية معكما في سبيل ضمان الامن العام وبقاء البشرية».

● راؤول الفونسين ـ رئيس جمهورية الأرجنتين ● ميغيل دي لامدريد ـ رئيس جمهورية المكسيك ● اولو بالمه ـ رئيس وزراء السويد ● راجيف غاندي ـ رئيس وزراء الهند ● جوليوس نيريري ـ رئيس جمهورية تنزانيا ● اندرياس بياندريو ـ رئيس وزراء اليونان ●

ندوة دولية في القاهرة في الذكرى الـ ١٥ لوفاة عبد الناصر

● القاهرة ـ «نوفوستي» ـ بدأت عملها في القاهرة، امس الاول (الجمعة)، الندوة الدولية المخصصة لذكرى ابن الشعب المصري العظيم جمال عبد الناصر، التي نظمت بمبادرة من منظمة تضامن شعوب آسيا وافريقيا. ويشارك في الندوة ممثلو المنظمات الاجتماعية وحركات التحرر الوطني والشخصيات السياسية والاجتماعية من زهاء ٣٠ بلداً من بلدان العالم.

«لقد مضى ١٥ عاما على وفاة عبد الناصر، غير ان الزمن لا يمحو، بل بالعكس يبين اسطع فأسطع الدور القيادي لهذا الانسان سواء في حياة بلاده او في نشاط حركة التحرر العالمية ونضال الشعوب المعادي للامبريالية» ـ قال ذلك عن افتتاح الندوة السكرتير العام لمنظمة تضامن شعوب اسيا وافريقيا، نوري عبد الرزاق حسين.

كما يساهم في الندوة وفد لجنة التضامن السوفييتية برئاسة عضو هيئة رئاستها، بافل ديمتشينكو.

ادانة اسرائيل في الامم المتحدة جراء سياستها الاجرامية في المناطق المحتلة

● الامم المتحدة (نيويورك) ـ «وأدن» ـ أعلنت اللجنة السياسية الخاصة للامم المتحدة ان اسرائيل تتحمل المسؤولية المباشرة عن اساءة وضع السكان في الاراضي العربية المحتلة. وتبحث اللجنة حاليا في نيويورك الممارسات الاسرائيلية غير المشروعة في الاراضي المحتلة.

وقد دان نيسانكا فيجيفارداني (سريلانكا)، رئيس اللجنة تصعيد سلطات الاحتلال لاعمال العنف. وأكد أن السياسة الاسرائيلية تستهدف جعل حياة السكان العرب في الاراضي المحتلة لا تطاق لاجبارهم على مغادرة وطنهم وتركه للمحتلين.

واتهم رياض منصور، مراقب منظمة التحرير الفلسطينية، المعتدي باستخدام التعذيب ضد الاف الفلسطينيين. وقال ان رفض اسرائيل التعاون مع اللجنة الدولية يعود بالدرجة الاولى، الى نيتها اخفاء حقيقة الجرائم المرتكبة في الاراضي العربية المحتلة.

مليارات الدولارات من واشنطن للحرب غير المعلنة ضد أفغانستان !

● كابول ـ «نوفوستي» ـ تعتبر الولايات المتحدة الامريكية المدبر والمحرض الرئيسي للحرب غير المعلنة ضد افغانستان، وبشهادة الصحافة الامريكية نفسها، خصصت واشنطن لاغراض هذه الحرب ١٠٠ مليون دولار سنويا في فترة الاعوام ١٩٨٠ ـ ١٩٨٣ وتضاعف هذا المبلغ بربع المرة في العام ١٩٨٤. اما في العام الحالي فقد ارتفع الى ٢٨٠ مليون دولار. ولكن المساعدات المالية لقوى الثورة المضادة في افغانستان تزيد في الواقع كثيرا عن المبالغ المذكورة، وذلك لان كمية ضخمة من المبالغ المخصصة للنشاط التخريبي ضد افغانستان الدمقراطية تأتي عبر القنوات السرية. وقبل وقت قصير اشارت صحيفة «كابول نيو تايمز» الى ان الكونغرس الامريكي صادق على تخصيص مبلغ اضافي قدره ٣٠٠ مليون دولار من الاعتمادات السرية لوكالة المخابرات المركزية الامريكية من اجل صرفها على عصابات «الدوشمان». وسيصل حجم هذه «المساعدة» في الاشهر القليلة القادمة الى مليار كامل من الدولارات.

كما تقوم الولايات المتحدة الامريكية بتدريب العصابات فوق اراضيها. وهناك عدا ذلك حوالي ١٥٠ مركزا لتدريب وتجهيز قوى الثورة المضادة، اقيمت على اراضي باكستان بالاموال الامريكية. وقد تحولت باكستان، بمساعدة ومساهمة امريكية، الى القاعدة الرئيسية للعدوان ضد افغانستان.

والى جانب التدخل المسلح في شؤون جمهورية افغانستان الدمقراطية تشن الولايات المتحدة الامريكية ضد الشعب الافغاني حربا ايديولوجية جامحة. فهناك اكثر من ٥٠ محطة اذاعة اجنبية راسها «صوت امريكا» تبث ما مجموعه كل يوم ٩٠ ساعة من الكذب الموجه ضد افغانستان.

الذكرى الـ ٣١ لانطلاقة الثورة الشعبية الجزائرية

● الجزائر ـ «تاس» ـ احتفل الشعب الجزائري، امس الاول (الجمعة)، بالذكرى الحادية والثلاثين لانطلاقة الثورة الشعبية تحت قيادة جبهة التحرير الوطنية ضد المستعمرين الفرنسيين. وقد بدأت الثورة في العام ١٩٥٤. وانتزع الشعب الجزائري حريته ونال استقلاله من الاستعمار الفرنسي في الخامس والعشرين من ايلول العام ١٩٦٢.

ومنذ ذلك التاريخ والشعب الجزائري يشق طريقه نحو التقدم والإزدهار ماحياً آثار الاستعمار الفرنسي، حيث شهدت البلاد تحولات كبيرة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي تجلت في التأميم واسترجاع الثروات الوطنية وإعادة توزيع الاراضي على الفلاحين ومجانية التعليم والعلاج وبناء المؤسسات القاعدية للدول وتشكيل المجلس الشعبي الوطني.

فصول من مشروع الصيغة الجديدة لبرنامج الحزب الشيوعي السوفييتي:

أكثر القضايا الحاحاً، الشاخصة الآن أمام البشرية، هي قضية الحرب والسلام

● الحرب العالمية الثالثة ليست قدراً محتوماً. وبالامكان تفادي الحرب وانقاذ البشرية من الكارثة. وفي ذلك تكمن الرسالة التاريخية للاشتراكية ولجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام على كوكبنا ●

(الحلقة الرابعة)

● خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» ●

● الطبقة العاملة ●

● لقد كانت الطبقة العاملة وستبقى الطبقة الثورية الاساسية في عصرنا. وهي في عالم الرأسمالية القوة الرئيسية المناضلة من اجل الاطاحة بنظام الاستغلال وبناء المجتمع الجديد.

وتثبت الحياة صحة المقولة الماركسية ـ اللينينية حول دور الطبقة العاملة في المجتمع. ان الاستخدام المتنامي للعلم في الانتاج يرفد صفوف هذه الطبقة بممثلي العمل الذهني. وفي مجرى المعارك الطبقية تنمو الطبقة العاملة وتشكل احزابها السياسية ومنظماتها النقابية وغيرها من المنظمات وتشن نضالا اقتصاديا وسياسيا وفكريا ضد الرأسمالية. وتتسع ابعاد هذا النضال وتصبح أشكاله اكثر تنوعا ويغتني مضمونه. ان المصالح الجذرية للبروليتاريا تجعل من قضية وحدة الحركة العمالية وتضامن جميع فصائلها ضرورة ملحة اكثر فاكثر.

وليست سهلة تلك المهام المطروحة امام الطبقة العاملة الفتية والمتنامية بسرعة في بلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. فيقف في وجه هذه الطبقة الرأسمال الاجنبي بالاضافة الى المستغلين المحليين. وفي هذا الصراع يزداد نضوجها السياسي ويتحسن تنظيمها.

ان طليعة الحركة العمالية وكل قوى العملية الثورية العالمية هي الحركة الشيوعية العالمية. ويناضل الشيوعيون من أجل الأهداف القريبة او البعيدة للطبقة العاملة وفي سبيل مصالح جميع الشغيلة ومن أجل التقدم الاجتماعي والسلام ونزع السلاح والامن العالمي. والحركة الشيوعية العالمية تنشط باعتبارها أكثر القوى الفكرية والسياسية تأثيراً في عصرنا.

واحزاب الطبقة العاملة الثورية، التي تهتدي بنظرية نور الاجتماعي العلمية، نظرية الماركسية ـ اللينينية، تنهج سياسة طبقية مبدئية. وان ما يميز هذه الاحزاب هو ايمانها بالحتمية التاريخية لاحلال الاشتراكية محل الرأسمالية وفهمها الواضح للقوانين الموضوعية للثورة الاشتراكية مهما تكن سبل تحقيقها ـ سلمية أو غير سلمية ـ وحسن استخدامها لمبادىء النضال من اجل الاشتراكية وفقا للظروف الموضوعية لكل بلد.

وتكمن قوة الاحزاب الثورية في أنها تدافع بصلابة عن حقوق وتطلعات الكادحين الحيوية وترشد الى سبل خروج المجتمع من الازمة ووضع البديل الواقعي لنظام الاستغلال وتعطي الاجوبة المفعمة بالتفاؤل الاجتماعي عن أسئلة العصر الجذرية وهذه الاحزاب ـ هي المعبر الصادق والمدافع الاكثر صلابة عن المصالح القومية لبلدانها.

ان النهج الطبقي الثابت يرفع هيبة الاحزاب الشيوعية رغم ان جهاز الامبريالية السياسي ـ الايديولوجي يعمل بقدر أكبر جامعاً بين سياسة التمييز ازاء الشيوعيين وملاحقتهم والدعاية السافرة المعادية للشيوعية وبين دعم تلك العناصر في الحركة العمالية والتي تقف ضد السياسة الطبقية والتضامن الاممي وتدعو الى المصالحة الاجتماعية والشركة مع البرجوازية. والبرجوازية الاحتكارية والقوى الرجعية تهاجم الشيوعيين بهذا القدر من العنف لانهم يمثلون حركة لها جذور عميقة في التطور الاجتماعي حركة تعبر عن مصالح الجماهير الشعبية الاكثر حيوية.

ان سمة عصرنا المميزة هي نهوض الحركات الدمقراطية الجماهيرية في العالم غير الاشتراكي. ويتعمق في البلدان الرأسمالية التناحر بين الاحتكارات والغالبية الساحقة من السكان. وفي النضال ضد تعسف الاحتكارات والسياسة الرجعية للطبقات الحاكمة وينخرط أنشط فأنشط المثقفون والموظفون والمزارعون وممثلو البرجوازية الصغيرة في المدن والاقليات القومية والشبيبة والطلبة. ويطالب الناس من مختلف الاتجاهات السياسية بوضع حد لعسكرة المجتمع ولسياسة العدوان والحرب والقضاء على التفرقة العنصرية والقومية وانتقاص حقوق النساء ووضع حد لتدهور وضع الجيل الفتي وللفساد ولموقف الاحتكارات الجشع من استهلاك الموارد الطبيعية ومن البيئة. ان هذه الحركات الموجهة موضوعياً ضد سياسة الاوساط الرجعية للامبريالية تصب في المجرى العام للنضال من اجل التقدم الاجتماعي.

والنضال المعادي للامبريالية الذي تخوضه البلدان المتحررة من النير الاستعماري في سبيل تعزيز استقلالها ومن اجل التقدم الاجتماعي يعتبر جزءاً مكوناً من العملية الثورية العالمية. لقد غدا انهيار نظام الامبريالية الاستعماري وقيام عشرات الدول المستقلة على انقاضه مكسباً تاريخياً لثورات التحرر الوطني الذي اثر تأثيراً جوهرياً في ميزان القوى العالمي.

وخلال أعوام الاستقلال احرز العديد من هذه الدول نجاحات ملموسة في البناء الاقتصادي والثقافي وفي تعزيز سيادتها الوطنية. وصيغت اشكال جماعية لنضال هذه البلدان من أجل حقوقها على الصعيد الدولي. ولكن التجربة قد اظهرت ان طريقها نحو تعزيز الاستقلال السياسي والانبعاث الاقتصادي والاجتماعي تعقده كثيراً تركة الماضي الاستعماري وشبه الاستعماري وممارسات الامبريالية.

واذ تنهج الامبريالية سياسة الاستعمار الجديد تسعى الى أجهاض السيادة التي حصلت عليها الدول الفتية والأحتفاظ باشرافها على هذه الدول بل وحتى تعزيزه. وهي تجهد في جرها الى فلك العسكرة واستخدامها جسوراً لأستراتيجيتها العدوانية الشاملة. وبغية تحقيق هذه الاهداف يلجأ الامبرياليون الى استخدام وسائل الضغط العسكري والاملاء الاقتصادي ويدعمون الرجعية الداخلية. وتضطر حتى تلك البلدان التي حصلت على استقلالها السياسي، منذ امد بعيد، كدول امريكا اللاتينية الى خوض نضال مرير ضد هيمنة احتكارات الولايات المتحدة الامريكية وبقية الدول الامبريالية.

وتزداد مقاومة شعوب هذه البلدان لاعمال الامبرياليين. وتواصل هذه الشعوب نضالها العنيد والعادل ضد الاستعمار الجديد وضد التدخل في شؤونها الداخلية وضد العنصرية والابرتهايد. وتندمج هذه المقاومة موضوعياً بالنضال العام المعادي للامبريالية الذي تخوضه الشعوب من اجل الحرية والسلام والتقدم الاجتماعي.

ان طريق التطور اللارأسمالي طريق التوجه نحو الاشتراكية الذي اختاره عدد من البلدان المتحررة يفتح افاقا رحبة للتقدم الاجتماعي. وتؤكد تجربة هذه البلدان انه في الظروف المعاصرة وفي ظل ميزان القوى الحالي في العالم اتسعت الفرص امام الشعوب المستعبدة سابقاً لرفض الرأسمالية وبناء مستقبلها بدون مستغلين ولمصلحة الشغيلة. ان ذلك ظاهرة ذات مغزى تاريخي كبير.

واذ تقضي الاحزاب الدمقراطية الثورية الحاكمة على مقاومة الرجعية الداخلية والخارجية فانها تتخذ نهجاً يستهدف القضاء على سيطرة الاحتكارات الامبريالية واعيان القبائل المستبدين والاقطاعيين والبرجوازية الرجعية والى تعزيز قطاع الدولة في الاقتصاد وتشجيع الحركة التعاونية في الريف وزيادة دور جماهير الشغيلة في الحياة الاقتصادية والسياسية. وبغية الذود عن استقلالها من ضغط الامبرياليين توسع هذه البلدان تعاونها مع الدول الاشتراكية. ويستجيب الطريق الذي اختارته للمصالح الحقيقية وطموحات الجماهير الشعبية بعكس تطلعها نحو النظام الاجتماعي العادل ويتماشى مع الاتجاه العام لتطور البشرية.

● قضية الحرب والسلام ●

ان الح القضايا الشاخصة الان أمام البشرية هي قضية الحرب والسلام. والامبريالية هي المسؤولة عن نشوب حربين عالميتين كان حصادها عشرات الملايين من أرواح البشر. وهي تهدد، الان، بحرب عالمية ثالثة. وتضع الامبريالية منجزات عبقرية الفكر البشري في خدمة صنع الاسلحة ذات القوة التدميرية القطيعة.

وان سياسة الاوساط الامبريالية المستعدة للتضحية بمصائر شعوب بأكملها تزيد من خطر امكانية استخدام هذه الاسلحة. وهذا مشحون، في نهاية الامر، بمخاطر نزاع حربي عالمي لن يكون فيه منتصر أو خاسر وقد يؤدي الى هلاك الحضارة البشرية.

وأصبحت قضية ماهية اغراض استخدام ثمار الثورة العلمية ـ التقنية احدى اهم قضايا النضال الاجتماعي ـ السياسي المعاصر. ويتيح العلم والتقنية في عصرنا امكانية ضمان وفرة من الخيرات على ارضنا واقامة الظروف المادية لازدهار المجتمع ولتطور الفرد تطوراً شاملاً. ولكن ابداعات عقل ويد الانسان هذه تتحول ضد الانسان ذاته وذلك بفعل الانانية الطبقية واغتناء الطغم الحاكمة في العالم الرأسمالي. هذا هو التناقض الصارخ الثقيل الذي ينوء به كاهل البشرية عشية القرن الحادي والعشرين.

ان العلم او التقنية بحد ذاتها لا يشكلان أي تهديد للسلام. فهذا التهديد مصدره الامبريالية وسياستها ـ سياسة القوى الاكثر رجعية وعسكرة وعدوانية في العصر الراهن. والتخلص من هذا التهديد لا يمكن الا عن طريق لجم هذه القوى.

في عالمنا المشحون بالتناقضات الحادة وفي وجه الكارثة المحدقة هناك مخرج صائب وملائم وحيد ـ التعايش السلمي بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المتباينة. وهو ليس مجرد غياب الحروب. انه ذلك النظام الدولي الذي تسود فيه لا القوة العسكرية وانما حسن الجوار والتعاون ويجري فيه التبادل الواسع لمنجزات العلم والتقنية والقيم الثقافية لخير جميع الشعوب.

والتخلص من هدر الموارد الضخمة على الاغراض العسكرية من شأنه لو تحقق أن يتيح توجيه ثمار العمل نحو أهداف الابداع حصراً وأن يجعل الدول السائرة على درب التطور المستقل في حمى من التطاولات الخارجية الامر الذي يسهل تقدمها على طريق النهضة الوطنية وان يفتح امكانيات ملائمة ايضا لحل المعضلات العالمية الماثلة امام البشرية بالجهود المشتركة للدول كافة. والتعايش السلمي يستجيب لمصالح جميع البلدان وكافة الشعوب.

ان البشرية لم تعرف من قبل مثل هذا الخطر المحدق بها. كما لم تكن هناك في السابق مثل هذه الامكانات الواقعية للحفاظ على السلام وتعزيزه. واذا ما وحدت الشعوب جهودها فانها تستطيع ويجب عليها تفادي خطر الفناء النووي.

ان القدرة الكامنة المتنامية لقوى السلام تقف في وجه سياسة الامبريالية العدوانية. وتتمثل هذه القدرة في السياسة النشيطة والمحبة للسلام التي تنتهجها الدول الاشتراكية بثبات وجبروتها الاقتصادي والدفاعي المتنامي. كما تتمثل في سياسة الغالبية العظمى من دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية التي لها مصلحة حيوية في الحفاظ على السلام ووقف سباق التسلح. وتتمثل اخيراً في الحركات المعادية للحرب التي وحدت جماهير شعبية عريضة في مختلف القارات والتي غدت عاملاً مؤثراً في الحياة الاجتماعية طويل الامد. والتقدير السليم لميزان القوى الفعلي يقود العديد من الشخصيات الحكومية والسياسية في الدول الرأسمالية الى فهم خطورة استمرار وتوسيع سباق التسلح.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي ينطلق من أن الخطر على السلام الذي تشكله سياسة الاوساط العدوانية للامبريالية مهما يكن كبيراً فان الحرب العالمية ليست قدراً محتوماً. وبالامكان تفادي الحرب وانقاذ البشرية من الكارثة. وفي ذلك تكمن الرسالة التاريخية للاشتراكية ولجميع القوى التقدمية والمحبة للسلام على كوكبنا.

(يتبـــــع)

● ـ الحق في العمل ـ الحق الاجتماعي الرئيسي للانسان ـ صار واقعاً مضموناً في الاتحاد السوفييتي لاول مرة في التاريخ العالمي. ويشكل مستوى العمالة ٩٤ بالمئة من السكان القادرين على العمل. ولا يعرف المواطنون السوفييت منذ ٥٥ سنة تقريباً كلمة «البطالة».

جاء فلاديمير غوسيف الى مصنع كاما للسيارات وهو لا يملك اختصاصاً. واجتاز هنا اعداده الضروري وأصبح سباكاً. وانتخبه رفاقه رئيساً للفريق.

(خاصة ـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

١٢٠٠ مادة تنتج من فضلات القطن

● بقلم: الاكاديمي عبيد صديقوف ●

انتنج اوزبكستان (احدى جمهوريات اسيا الوسطى في الاتحاد السوفييتي) اكثر من ٦ ملايين طن من القطن الخام من اصل ٩ ملايين طن ينتج منه في الاتحاد السوفييتي. ويتحدث الاكاديمي عبيد صديقوف بطل العمل الاشتراكي مدير معهد الكيمياء البيولوجية العضوية التابع لاكاديمية العلوم في جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية عن استخدام فضلات تصنيع القطن.

من المعروف ان القطن يزرع من اجل التيلة والبذور. اما اغصانه واوراقه وقشرة لوزاته وجذوره فكانت تعتبر فضلات منذ القدم. ولكننا انتجنا من أجزاء نبات القطن «غير الضرورية» هذه، بالذات، اكثر من مائة تركيب عضوي من مختلف الفئات.

والى جانب الابحاث النظرية يجرى البحث عن طرق التطبيق العملي لهذه التركيبات في مختلف فروع الاقتصاد.

وتمثل اوراق القطن اهم عنصر في فضلات انتاجه. فتركيبها الكيمياني متنوع وفريد الى حد انها يمكن ان تقوم بدور مادة خام تكنيكية قيمة. اكتشفنا، في اوراق القطن، ١٧ حمضا عضويا بينها حمض الليمون والتفاح وكميتها كبيرة نسبيا وهي ٥ ـ ٨ بالمئة حمض الليمون و٣ ـ ٤ بالمئة حمض التفاح من الوزن الجاف للاوراق. وعلاوة على الصناعة الغذائية تستخدم هذه الحوامض في الصناعة الصيدلية والكيميائية والاستخراجية وصناعة النسيج وغيرها من فروع الصناعة.

وتقوم مواد ضبط نمو النباتات بدور كبير في زيادة محاصيل المزروعات. ومثل هذه المادة الرخيصة انتجت من اوراق القطن، وهي فريدة من حيث تركيبها الكيميائي، اذ تحتوي على الفيتامينات والحوامض العضوية والاحماض الامينية القيمة وكذلك على العناصر الكبيرة والصغيرة، وبدرجة تأثير هذه المادة المشتقة من القطن في تشجيع النمو في مختلف النباتات الدنيا والعليا وبرهنت نتائج الدراسة ان هذه المادة تزيد كثيرا من محاصيل المزروعات. ولكن الظهور الاكثر وضوحا لتأثير مادة اوراق القطن التشجيعي هو استخدامها في العمليات الميكروبيولوجية.

واستخدام محفز النمو هذا في تغذية الفراخ والابقار وازدادت نسبة نمو وزن الحيوانات اليومية ١٢ ـ ٢٠ بالمئة. ويوصى حاليا باستخدام هذه المادة على نطاق واسع في تربية المواشي.

واظهرت مادة محفزة النمو المشتقة من القطن امكانيات اخرى مفاجئة ولكنها ذات افاق واسعة جدا. وهكذا يمكن استخدام المواد المنتجة من اوراق القطن بمثابة معجل تصلب المنتجات الخرسانية. ويؤدي استخدام التكنولوجيا الجديدة الى تحسين نوعية المنتجات وانخفاض استهلاك الاسمنت بنسبة ٥ ـ ٨ بالمئة. ويمكن استخدام المادة نفسها لتخفيض المقاومة الهيدروليكية لمحاليل الطين والاسمنت عند حفر الابار البترولية وذلك بخفض الطاقة الضرورية لاجهزة الضخ بنسبة ٣٠ بالمئة واكثر.

ويمكن استخدام اغصان القطن مصدرا لتركيبات ثمينة ايضا وكمية هذه الاغصان في حقول اوزبكستان تزيد على ٥ ـ ٦ ملايين طن سنويا. وتحول معالجة الفضلات السابقة بالمواد الخاصة الى مواد قيمة اذ ان الاغصان المقطعة المختلطة مع البروتينات تستخدم لصناعة مادة علفية للحيوانات.

وتحتوي بذور القطن، وهي مادة خام لانتاج الزيت، على كمية كبيرة من فيتامين «هـ». ويمكن استخدام فضلات الانتاج في مصانع الزيت لانتاج مادة هذا الفيتامين المكثفة التي تستخدم بدورها في تربية الدواجن. والفضلات الاخرى الناتجة عن تصنيع بذور القطن ومنها الاحماض الدهنية تستخدم لانتاج مواد الغسيل.

تستخدم صناعة الالياف الاصطناعية على نطاق واسع مادة ك ـ ١ التي تحتوي على حمض لينول القليل الوجود وزيت القطن وزيت اللوز الهندي الذي لا ينتج في الاتحاد السوفييتي. واعد معهد الكيمياء البيولوجية العضوية التابع لاكاديمية العلوم الاوزبكية، بالتعاون مع معاهد الابحاث العلمية الصناعية للانتاج الزيوت، تركيبا جديدا للمادة ك ـ ١ بتحويل العناصر القليلة الوجود الى احماض دهنية رخيصة تنتج من فضلات تنقية زيت القطن.

خلال وقت طويل عقدت ضرورة تنظيف زيت القطن من القطران، الذي يعيق النوعية الغذائية للزيت، عملية انتاج الزيت. اما الان ففي مصانع الزيت تغيير العملية التكنولوجية لتصنيع بذور القطن من اجل الحصول ليس على الزيت وحده بل وعلى هذه المادة ايضا التي تستخدم لحماية المواد الغذائية والمصنوعات المطاطية من التلف. ويمكن استخدام القطران الناتج عن تكرير الزيت واملاحه الزنكية بمثابة غطاء واق للمنتجات من الخشب والمعدن. وتشبه هذه التغطية من حيث مقاومتها للرطوبة انواع المينا الحرارية.

واظهرت الابحاث، التي اجريت بالتعاون مع المؤسسات الطبية المختلفة، ان قطران زيت القطن ومشتقاته تبدي فعالية فيسيولوجية متنوعة. وانتجت في الاتحاد السوفييتي على اساس هذه المادة ادوية فعالة مؤثرة في المناعة والفيروسات واتضح ان فعاليتها المضادة للفيروسات كبيرة جدا. والدواء الذي ينتج على نطاق واسع في الوقت الحاضر ـ مرهم قطران زيت القطن ـ يساعد على علاج مختلف الامراض الفيروسية التي يصعب علاجها بمواد اخرى.

ومن اجل تخفيض مناعة الانسجة الحية، في اثناء عمليات زرع الكلية، يستخدم منذ ثلاثة اعوام مستحضر وطني (باتريدين) ينتج على اساس تصنيع قطران زيت القطن في المركز الجمهوري لزرع الكلية التابع لوزارة الصحة في جمهورية اوزبكستان السوفييتية الاشتراكية. وتستخدم في الممارسة الطبية «ادوية القطن» هذه. ويستمر تجريب التركيبات الجديدة.

ان حوالي ١٢٠٠ مادة نافعة اكتشفت في فضلات القطن زادت من قيمة هذا النبات المعروف منذ القدم والمتعدد الاغراض.

ميلاد أمير الباليه

● بقلم: الناقد المسرحي الكسندر ديميدوف ●



■ رقصة اداجيو في دور ماشا وشيلكونتشيك في الفصل الثاني من باليه «كسارة البندق» لتشايكوفسكي. اندريس ليبيا يقوم بدور الأمير شيلكونتشيك وفنانة الشعب لجمهورية روسيا الاتحادية الاشتراكية السوفييتية لودميلا سيمينياكا بدور ماشا (تصوير: ماكاروف).

□ ان رقص اندريس ليبيا عاصف ومنطلق. وهو متعطش الى تأكيد الذات. وهذا أمر طبيعي تماماً اذا أخذنا بالاعتبار عمر الراقص نفسه ومدة عمله في المسرح. فاندريس، أحد أصغر الراقصين سناً في مسرح البلشوي. وعمره (٢٣ عاماً) ويرقص في الفرقة موسمه الثالث.

تعرف الجمهور الواسع باندريس ليبيا لأول مرة في عام ١٩٨١ وذلك في المسابقة الدولية الرابعة لفناني الباليه في موسكو. وكان آنذاك تلميذاً في مدرسة فن الرقص التابعة لمسرح البلشوي، وقد رقص ضمن مجموعة الناشئين.

وكان اهتمام المشاهدين والاختصاصيين بأندريس اهتماماً خاصاً. فوالده هو ماريس ليبيا - راقص الباليه الاحادي الفذ في مسرح البلشوي.

ان مجرد لقب أسرة اندريس، قد أثار اهتماماً زائداً به: فهل سيستطيع هذا الفتى أن يصبح ماهراً كوالده؟ وهل كان ظهوره على خشبة المسرح بفضل أسرته فقط؟

ان رقص اندريس الناجح في المسابقة (وقد فاز فيها آنذاك) لم يبدد الشكوك: اذا كان رقصه آنذاك، بسبب حداثة سنه وطراوة عوده، مرتبكاً وغير محدد. اعتبر الجميع اندريس فتى طيباً، لكن مصيره لا يزال غامضاً.

بيد انه لا يمكن في الفن الكبير تكرار أي شيء. أن ليبيا الصغير - هو راقص باليه كلاسيكي بالمعنى التقليدي لهذه الكلمة. خطوط صحيحة وقفزة خفيفة. ويحدد رقصه جمال الشكل الأكاديمي.

وهو أكثر رقة - من حيث الرسم، وأكثر نحافة. رقة ونحافة تؤكدان عدم اكتمال بداية الارادة.

ويختار اندريس ليبيا الاسلوب الرشيق وجمال الشكل بفارق عن ليبيا - الأب، المنطلق نحو براعة الرقص البدني، المعبرة عن بطولة الأحاسيس والأشواق.

لقد رقص اندريس ليبيا مؤخراً دور الأمير كوربسكي في الباليه التاريخي «ايفان الرهيب»، موسيقى سيرغي بروكوفييف. ان يوري غريغوروفيتش كبير مخرجي الباليه في مسرح البلشوي رأى سابقاً في ماريس ليبيا قدرته على اداء دور «كراس» القاسي (وكان ذلك مفاجأة للفنان-الراقص نفسه)، وهكذا الأمر اليوم مع ليبيا - الصغير عندما كلفه غريغوروفيتش وبحق بدور «كوربسكي»، الذي لا يتجاوب مطلقاً للوهلة الأولى مع موهبة الراقص الشاب. فلقد تطلب اداء هذا الدور نضجاً حياتياً كبيراً وتعبيراً درامياً محدداً. وليس مصادفة أن كل من أدى هذا الدور كان عمره يزيد على الـ ٣٠ سنة. ولكن غريغوروفيتش قد حزر هنا أيضاً.

شخصية الأمير الروسي المعقدة، الذي وقع سراً في حب زوجة القيصر الرهيب والذي صار بصورة لا ارادية مذنباً في موت المرأة الحبيبة. (وقد جسد اندريس ليبيا هذه الشخصية بصفاء تمثيل خارق) ان طابع الشخصية لعبت فيه فجأة تلاوين جديدة وحصل على نبرة مأساوية. ان ليبيا - الصغير قد عرض مأساة الشاب الذي تورط في تناقضات الحياة، وكشف بمهارة مدهشة عن ضعفه الروحي وتقلبه، وهذا بلا ريب قد أكد عجز بطله أمام قساوة القيصر.

ما زالت حياة اندريس ليبيا الابداعية قصيرة. فعمره - ٢٣ سنة. ولكن طريقه الابداعي يمتلك الآن بداية رائعة وواعدة.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة أنباء «نوفوستي»)

كلمات متقاطعة

*** رقم (٥٢) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

● إعداد: حنيفة خلايلة - مجد الكروم ●

أفقي:
١ - دخان امريكي (ناقص حرف)
٢ - دخان اسرائيلي
٣ - دخان اسرائيلي - يمشي في العروق (معكوسة)
٤ - طحنت القمح - حلله (معكوسه)
٥ - جنّة (بالعامية) - ثلثا طول
٦ - تستعمل لتدخين الحشيش - صبايا
٧ - يستعمل لتدخين «التباكو» - صبغتي
٨ - من الورود
٩ - دخان اسرائيلي

عمودي:
١ - أغلقته (معكوسة) + من الرياضيات
٢ - شرب حتى الثمالة
٣ - نديم - ملابس + غير ناضج
٤ - مدينة ساحلية (مبعثرة) - سقطت (معكوسة)
٥ - مرض (معكوسة) - نصف راجي
٦ - دهان - اهترأت
٧ - واحد (بالانجليزية) + أطلب - نقال للاطفال
٨ - من الامراض التي يسببها الدخان
٩ - مادة مضرة موجودة في التبغ.

*** حل لغز (٥١) ***

أفقي:
١) ياسر عرفات
٢) ياسين بلوش
٣) ياسين - تلتد (مبعثرة من تدلت)
٤) أ أ أ أ أ
٥) الهرم - دلل (مبعثرة من لدل)
٦) يبحر - رمان
٧) شعب - لو - رنا
٨) ره - سراج - اس
٩) ميسون
١٠) أمل حياتي.

عمودي:
١) ي ع ي - يشرب
٢) أ أ أ - أبعد
٣) س س س - لحب (مبعثرة من حلب) م م
٤) ري + ري - هر - سيل
٥) عن + ن - ل ر س ح (احرف مبعثرة)
٦) رب - ام - وادي
٧) ف + إتل - جي
٨) لولاد + مر
٩) تشتاق + انا
١٠) عبد الناصر.

هو شي منه وتشارلي تشابلن!

● في السنة ١٩١١ بدأ أحد المهاجرين الفيتناميين بالعمل طاهياً في سفينة فرنسية، تبحر بين موانىء اوروبا وافريقيا وامريكا. لم يعرف احد اسمه الحقيقي. حتى لو عرف لما قال ذلك شيئا. ذلك المهاجر الشاب كان هوشي منه.

كان قبطان السفينة يناديه «با». خلال عمله زار «با» نيويورك وبوسطن ولندن وغيرها من مدن اوروبا وامريكا. وفي هذه الفترة تعرف «با» على أفلام تشارلي تشابلن وتولع بها.

وكما يلاحظ مدوّن سيرة هوشي منه، الصحفي جاك لاكتيور، هنالك بعض التفاصيل اللطيفة والمثيرة للاستطلاع. حيث يكتب لاكتيور عن «با»: «في مشيته وضحكه، بنيته، وميلان قبعته على جبينه» كان يشبه كثيراً أبطال افلام تشابلن.

● هوشي منه ●

● تشارلي تشابلن ●

في إحدى الرحلات، علم «با» صدفة، بوجود تشابلن على متن السفينة نفسها.

وعن أول لقاء بين شارلي تشابلن وهوشي منه على ظهر السفينة، تتحدث ابنة تشابلن الممثلة جيرالدين فتقول: «لقد أرسل لوالدي ورقة يطلب فيها منه أن يتصور معه أو أن يهديه صورته للذكرى. واستجاب والدي حالاً للطلب. وذهب يفتش عن «با» في مطبخ السفينة، حيث تناولا طعام الغداء مع بعض، ثم التقطت لهما الصور. هذا هو اللقاء الوحيد الذي أعرف تفاصيله. ولكنهما التقيا بعد ذلك عدة مرات، بعد أن إصبح هوشي منه قائداً مشهوراً وأبي ممثلاً مشهوراً».

كان ذلك من الممكن أن يحدث، مثلاً، في أول رحلة ناجحة في اوروبا لتشابلن في العام ١٩٢٣. حين كان هوشي منه الثائر المهاجر يعيش في باريس. ومن المحتمل، كما تقول جيرالدين، أن يكونا التقيا في اوروبا كذلك في الثلاثينات.

في العام ١٩٤٦، وبعد الاعلان عن جمهورية فيتنام الدمقراطية بقي هوشي منه، حوالي ثلاثة اشهر في باريس. في الوقت نفسه كان تشابلن يعمل على فيلم «مسيو فيردو»، الذي عرض لأول مرة في العام ١٩٤٧.

وتتابع جيرالدين تشابلن حديثها فتقول: «للأسف، لا أدري بالضبط متى التقيا بعد ذلك، ولكنني أعرف أنهما التقيا عدة مرات في الخمسينات. في ذلك الوقت وبعد ملاحقة السلطات الامريكية لأبي، توجه الى سويسرا ليستقر فيها، حيث كان دائماً يتذكر هوشي منه بغبطة لأنه أحبه كثيراً».

ربط الكويت مع «عربسات»

● الكويت - «ادن» - تم ربط الكويت ايضاً بنظام الاقمار الصناعية العربية «عربسات»، وقد قام وزير المواصلات والنقل مؤخراً بتدشين المحطة الارضية للبلاد في أم العيش. وتبلغ قيمة هذا المشروع ما يعادل سبعمئة وثلاثة وسبعين مليون دولار امريكي.

والجدير بالذكر ان القمرين الصناعيين العربيين قد اطلقا في فبراير (شباط) ويونيو (حزيران) على مدار ثابت. وقد أنشئت المحطة المركزية للمراقبة في العاصمة العربية السعودية، الرياض، بينما اقيمت محطة مساعدة في تونس.

ويستخدم نظام «عربسات» لنقل الاتصالات الهاتفية واللاسلكية وبث البرقيات ونقل تنبؤات الطقس وغير ذلك من الخدمات. ويلعب النظام دوراً خاصاً في مجال التلفزيون حيث تبث عبر القمرين الصناعيين البرامج الاعلامية والتربوية المتبادلة بين البلدان العربية.

إعداد أول خارطة في العالم للمياه الجوفية لكل بلاد السوفييت

● موسكو - «نوفوستي» - باستطاعة الجيولوجيين الليننغراديين ان يشيروا بدقة تصل الى بضع عشرات من الأمتار الى مكان الآبار التي ستضمن الماء لمدن وقرى شمال غرب الاتحاد السوفييتي في عام ٢٠٠٠. فقد استوضحوا كل موجودات الاحواض الجوفية للمياه العذبة في المنطقة ووضعوا المخططات التكنولوجية لاستثمارها.

ان المعطيات التي جمعت قد استخدمت في اثناء اعداد أول خارطة في العالم للمياه الجوفية تشمل دولة بكاملها، وستصبح أساس التنبؤ الطويل الأمد للتجهيز بالمياه.

ويفترض انه بعد ٥٠ سنة سيزداد استهلاك المياه الجوفية مرتين تقريباً.

وتعد الان خارطة «لترميم» أحواض المياه الجوفية. حيث سيجري ضخ جزء من مياه الانهار والبحيرات في الفجوات الناشئة.

ان مثل هذه «الخزانات» ستصون المياه بأمان من التلوث والتبخر. ومثل هذه التكنولوجيا تستخدم الان في تزويد اراضي صحراء قره قوم (آسيا الوسطى السوفييتية) بالماء.

وتولى أهمية من الدرجة الاولى في الاتحاد السوفييتي على صعيد استخدام المياه الجوفية لقضايا حماية البيئة. فمثلاً لحل الاختصاصيون السوفييت عن تزويد احدى اكبر المدن السوفييتية - «باكو» بمياه المنابع الجوفية لأن استخدامها قد يؤدي الى نفاد مياه المنابع الضرورية للغابات المحيطة بالمدينة. وأتاحت الخارطة التي أعدها العلماء اعادة النظر في استهلاك المياه الجوفية ووقايتها من النفاد في مناطق الاتحاد السوفييتي الاخرى.



● أمل مرقس والمهندس نزار زريق في وصلة غنائية في احتفالات كفرياسيف (٨٥/١٠/٣٠) ●

نسخة أمريكية من أشهر فيلم لبريجيت باردو

● أعلن المخرج الفرنسي روجيه فاديم، الأسبوع الماضي، أنه قرر أن يخرج في الولايات المتحدة النسخة الأمريكية من فيلمه الفرنسي الشهير «وخلق الله المرأة» الذي قدمه سنة ١٩٥٥ وقامت ببطولته ممثلة أصبحت أشهر نجمة فرنسية لعدة سنوات هي بريجيت باردو.

وقال فاديم الذي وقع عقداً مع احدى شركات الانتاج الأمريكي لاخراج الفيلم بميزانية مقدارها ١٥ مليون دولار أنه سيطلق على الفيلم الجديد عنوان «امرأة - الجزء الثاني».

وأشار المخرج البالغ من العمر ٥٧ عاماً الى أنه لم يقع اختياره بعد على الممثلة التي ستقوم بالدور الرئيسي وهو دور فتاة موزعة بين شاب في عمرها ورجل فوق الخمسين من العمر. وقال انه يتمنى أن يسند دور الرجل الى النجم مارلون براندو.

المعروف أن روجيه فاديم تزوج بريجيت باردو لبضع سنوات بعد أن قدمها في فيلم «وخلق الله المرأة» كما انه اكتشف النجمة الفرنسية كاترين دينيف.

مهرجان لايبزيغ الدولي الـ ٢٨ للافلام الوثائقية والقصيرة

● لايبزيغ - «أدن» - وصلت الى هنا حتى الآن، أي قبل ثلاثة اسابيع من افتتاح المهرجان الدولي الثامن والعشرين للافلام الوثائقية والقصيرة في لايبزيغ في المانيا الدمقراطية، افلام سينمائية وتلفزيونية من خمس وثلاثين دولة وبرلين الغربية ومنظمة التحرير الفلسطينية ولجنة «تشيلي المعادية للفاشية» والأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو. ومن بينها افلام تتحدث عن التطورات الراهنة في كل القارات وعن تاريخ وتقاليد البلدان التي أنتجت فيها.

كما يتم هذا العام عرض افلام رسوم متحركة تتناول موضوع السلام وهي حوالي مائة فيلم من ستة عشر بلداً ومن بينها المانيا الدمقراطية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا ويوغسلافيا وكندا وبولندا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

ميريل ستريب و«احتراق قلب»

● عن صعوبات الحب بين الرجل والمرأة في المدينة الكبيرة بسبب الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والنفسية التي يتعرض لها الانسان تدور أحداث الفيلم الأمريكي «احتراق القلب» الذي يجري تصويره حالياً في مدينة نيويورك.

يضطلع ببطولة الفيلم اثنان من أشهر نجوم السينما الأمريكية هما جاك نيكولسون وميريل ستريب في دوري الزوجين اللذين يحاولان انقاذ حياتهما الزوجية من الفشل ولكن دون جدوى. يخرج الفيلم مايك نيكولز، المخرج الذي تألق في المسرح والسينما وصاحب فيلم «الخريج».

ويعد «احتراق القلب» أول لقاء بين الممثلين الكبيرين جاك نيكولسون البالغ من العمر ٤٨ عاما وميريل ستريب التي احتفلت هذا العام ببلوغها الخامسة والثلاثين. المعروف أن كلا منهما حائز على جائزة الأوسكار في التمثيل مرتين: نال جاك نيكولسون أوسكار أحسن ممثل عن دوره في فيلم «طار فوق عش المجانين» سنة ١٩٧٥ ونال منذ عامين جائزة أوسكار أحسن ممثل مساعد عن فيلم «شروط المحبة».. أما ميريل ستريب فقد حصلت على أوسكار أحسن ممثلة مساعدة سنة ١٩٧٩ عن فيلم «كرامر ضد كرامر» ونالت أوسكار أحسن ممثلة منذ ثلاثة أعوام عن فيلم «اختيار صوفي».

* تهنئة *

الى الدكتور سليم جان مزاوي لحصوله على شهادة الطب العام من جمهورية رومانيا الاشتراكية. تتمنى له النجاح في خدمة شعبه وبلده.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

* تهنئة *

الى الرفيق العزيز عزمي الشيخ سليمان وعروسه منال بمناسبة الزواج، مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الشبيبة الشيوعية - الناصرة

* تهنئة *

الى الرفيق العزيز جمال عطية وعروسه بمناسبة الزواج، ألف مبروك وبالرفاه والبنين.

يسرى ومنذر عبد الغني

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض أعضاء مجلس الطيبة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم إسماعيل محمد مصاروة من الطيبة بتاريخ ١٩٧٦/١/٥ وإنحصار إرثه الشرعي في زوجته فاطمة محمد رمضان مصاروة وفي أولاده منها وهم: محمد وعبد اللطيف وعبد العظيم وعائشة لا غير.

ثم وبتاريخ ١٩٨٣/١/٢٥ توفيت المرحومة فاطمة المذكورة وانحصر إرثها الشرعي في أولادها المذكورين أعلاه لا غير. ولا وارث للمتوفين المذكورين سوى من ذكر. فمن له إعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريراً ١٩٨٥/١٠/٩

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة - يوسف خليل الدسوقي

● العثور على رفات حيوان عمره ٣٥ مليون سنة ●

● موسكو - «نوفوستي» - تم في كازاخستان العثور على رفات حيوان انديكوتيري (مرسس بدون القرن) الذي يعتبر من اضخم واطول حيوانات الارض القديمة. ووجد الرفات تحت طبقة صخرية نارية يبلغ سمكها ٤٠ مترا. وقد قدر الخبراء عمر هذا المارد الذي يصل ارتفاعه الى خمسة امتار بـ ٣٠ - ٣٥ مليون سنة.

وعثر ايضاً على كتل من القرافيت التي تحمل بصمات واضحة لاوراق النباتات البائدة الى ذلك الزمان.

ستوضع جميع هذه اللقيات في متحف الطبيعة في كازاخستان. وهنالك الآن في هذا المتحف ٤ الاف معروضة تشهد على التاريخ الجيولوجي والنباتي القديم لهذه المنطقة. ومن بين هذه المعروضات مثلا الهيكل العظمي لحيوان كان يعيش قبل زهاء اربعة ملايين عام مضت. وعثر عليه في جبال تيان - شان على ارتفاع ٢٢٠٠ متر فوق مستوى البحر. وهو من حيث الحجم اكبر بكثير من الحيوانات الحالية المماثلة. وقد بلغ طول جمجمته مترا.

المجلس المحلي معلوت ترشيحا

ص.ب ٥٩ ت: ٤ - ٣ - ٠٤/٩٧٩٦٨٢

اعلان بشأن نشر عطاءات

يعلن المجلس المحلي معلوت - ترشيحا عن قبوله مناقصات من مقاولين لتنفيذ المشاريع المفصلة أدناه:

١) مناقصة رقم ٨٥/٩، تنفيذ خطوط مجاري في قرية ترشيحا (اعلان معاد).

٢) مناقصة رقم ٨٥/٨، تركيب وتجديد جهاز التدفئة في بركة السباحة البلدية في معلوت.

يمكن الحصول على تفاصيل المناقصات والنماذج لتعبئتها في مكتب صندوق المجلس المحلي في أيام الأحد - الخميس بين الساعة ٨ - ١٢ صباحاً. بالنسبة لمناقصة ٨٥/٨ يجب دفع مبلغ ٥٠،٠٠٠ شيكل لا تعاد.

المعنيون بالاشتراك في المناقصة عليهم تقديم عروضهم على النماذج التي يحصلون عليها وتعاد باليد أو بالبريد المسجل في مظروف مغلق يسجل عليه رقم المناقصة الى المجلس المحلي في موعد أقصاه ٨٥/١١/٢٠ الساعة ١٢،٠٠ ظهراً. تجري جولة مقاولين يوم ٨٥/١١/٧، الساعة ٩،٠٠ صباحاً.

شروط الدفع هي ٦٠ يوماً من يوم تقديم الفاتورة.

يسمح بالاشتراك في المناقصة فقط لمقاولين مسجلين وفقاً للقانون.

يجب إرفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض، الكفالة تكون لمدة ٣ شهور من يوم ٨٥/١١/٢٠.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول أدنى عرض أو أي عرض آخر. كما ويحتفظ لنفسه بالحق في زيادة أو تقليص حجم المناقصة وفقاً للميزانية التي تكون في حوزتها.

شلومو بوحبوط - رئيس المجلس المحلي: معلوت - ترشيحا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس مجلس دير الأسد المحلي، تشعر بوفاة المرحوم مصطفى محمود أسدي الذي توفاه الله بأجله الموعود بتاريخ ١٩٨٥/٢/٤ وإنحصار إرثه الشرعي والقانوني بزوجته زهرة أحمد فتح الله أسدي وبأولاده منها وهم: مصطفى وأحمد وابراهيم وشيخة لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية - عكا

تهانينا

● الى مريم وعطية بمناسبة المولودة الجديدة «رشا» وألف مبروك.

علي مرجان - بئر السبع

● الى حسين علي غضبان بمناسبة تخرجه من جامعة رومانيا بشهادة طب عام.
● والى حسن عبد غضبان بمناسبة الزفاف وألف مبروك.
● والى سمير سالم بمناسبة الزفاف وألف مبروك.

أعضاء الحزب الشيوعي - المزرعة

● الى محمد موعد بالمولودة البكر «رشا» وألف مبروك.
● والى سعود عبد يوسف كناعنة بولادة الابن وألف مبروك.

أعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

● الى عادل حسين أبو أسعد بالمولود الجديد «حسين» وألف مبروك.
● والى آل عواد في الناصرة بزواج كريمتهم «ردينة»، مبروك وبالرفاه والبنين.

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

● الى سليم جان مزاوي بمناسبة تخرجه من معاهد رومانيا - طب عام. نتمنى له النجاح في عمله.

أعضاء الحزب الشيوعي - خلية الدرب - الناصرة

● الى سليم محمود حاج يحيى ومحمد نائل حاج يحيى بالخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والشبيبة - الطيبة

● الى معين ناطور وزوجته بالمولود الجديد «مارتن»، وألف مبروك.
● والى عمر شريف وعروسه بمناسبة الخطوبة «وعقبال الفرحة التامة».

أعضاء الحزب والجبهة - قلنسوة

● الى الحبيبين العزيزين فضة بقاعي ووليد يونس بمناسبة الزواج السعيد «وبالرفاه والبنين».

مليح نصرة ورئيفة بقاعي

● الى جليل صباغ وزوجته بالمولود الجديد «بشارة» وألف مبروك.

عمر نصار والعائلة

● الى ابنة العم هيام سعدي وفاتك مناصرة بمناسبة الخطوبة.
● والى ابن الخالة ماجد زبيدات وعروسه أميرة بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

سامي وأسامة عز الدين سعدي

● الى مروان طه وغادة عمري بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى حسام مصالحة ومها مصالحة بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.
● والى نزار ناصر ومنتهى كسابره بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى نجيب شحادة ولبنى نحّاس بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.
● والى ابراهيم سروان وابتسام مرعي بمناسبة الزواج وبالرفاه والبنين.

جبهة الطلاب العرب وخلية الحزب الشيوعي في الجامعة العبرية - القدس

في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى... في الدرجة الأولى...

مـ. إخاء الناصـرة ينتزع نقطة خارجية ثمينـة من بـين «فكّـي» الحكـم!

□ تقرير عادل مطر

● هـ كريات آتا : مـ اخاء الناصرة - صفر:صفر.
● الملعب البلدي في كريات آتا - ١٠٠٠ متفرج.
● حكم المباراة - عميت كلاين.
● مستوى التحكيم - ضعيف.
● رفعات ركنية - للاخاء : ٦، لكريات آتا : ٤.
● مستوى الاداء - متوسط.
□ تركيب الاخاء : محمد موعد (٦)، جابر أبو أحمد (٦)، علي أبو أحمد (٦)، رافع سليمان (٥)، مروان زرعيني (٥)، ناصر أبو أحمد (٦)، ابراهيم واكد (٥)، عبد زرعيني (٦)، عزمي نصار (٥)، كايد أبو حد (٥)، محمد زعبي (٦). واشترك ايضاً حسن الشايب (٨٤).

● في مباراة خارجية متوسطة الاداء زاد فريق مكابي اخاء الناصرة الى جعبته نقطة ثمينة حين تعادل في مباراته المبكرة مع فريق هـ كريات آتا سلبيا (صفر:صفر).

بداية المباراة كانت بطيئة وفاترة حيث لم تثمر عن هجمات جدية خطرة لأي من الفريقين، ما عدا تلك الفرصة الذهبية التي ضاعت على فريق الاخاء في الدقيقة التاسعة حينما ارسل علي ابو احمد كرة متقنة الى رجل كايد ابو حد الذي أرسلها بدوره عرضية الى منطقة جزاء كريات آتا حيث كاد ان يصل اليها مندفعاً اللاعب عزمي نصار الذي لم ينجح في دفعها برجلة الى داخل شباك كريات آتا وليضيع فرصة ثمينة للتسجيل.

الدقائق (١٨) و(٢٤) : يصوب عبد زرعيني ضربتين قويتين الأولى برأسه والثانية برجله لكن دفاع كريات آتا يتصدى لهذه الضربات ويقطع آمالها.

ومن الطرف الأخر، هجمة سريعة لكريات آتا يقطعها محمد موعد وينقذ مرماه.

في الدقيقة (٣٣) : علي أبو أحمد، مدافع الإخاء، يتلقى البطاقة الصفراء بعد أن تعمّد لمس الكرة بيده.

ومن الجدير بالذكر ان طيلة الشوط الأول لم تصوّب أية كرة خطرة نحو أي من المرميين ولينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

في الشوط الثاني كثف فريق الإخاء هجماته في سبيل إحراز هدف السبق والذي لو حقق، كان سيكسر معنويات الفريق المضيف. لكنه لم يأت.

في الدقيقة الأولى من الشوط الثاني : هجمة سريعة للإخاء يقوم بها عزمي نصار ثم يرفع الكرة الى ابراهيم واكد الذي سددها خارج القائم.

هجمة سريعة أخرى لمحمد الزعبي لم يوفق في نهايتها. ثم هجمة أخرى لعزمي نصار في الدقيقة (٥٥) يرسل، على اثرها، كرة الى ابراهيم واكد الذي ارتبك أمام مرمى الخصم ولم يدقق التسديد.

الدقائق (٦٣) و(٦٨) : مخالفتان متتاليتان في منطقة جزاء كريات آتا لكنها لم تستغل من قبل لاعبي الإخاء.

في الدقيقة (٧٣) : يفاجأ اللاعب جابر أبو أحمد (الذي لعب كقلب دفاع) والجمهور بالبطاقة الحمراء التي رفعها في وجهه حكم المباراة غير المنصف، عميت كلاين، وذلك حين صرخ جابر أبو أحمد على زميله فادعى الحكم الجانبي أن جابر شتمه واشتكى الى الحكم المركزي، كلاين، الذي لم يتردد في رفع البطاقة الحمراء بدون انذار مسبق فأبقى فريق الاخاء بعشرة لاعبين في ربع الساعة الأخير من المباراة : جابر أبو أحمد يترك الملعب والدموع تنهمر من عينيه على هذا القرار المجحف والجائر.

بعد هذا الابعاد لعب فريق الاخاء بطريقة دفاعية.

في الدقيقة (٨٤) : يدخل المدافع حسن الشايب بدلاً من ابراهيم واكد، لاعب الوسط.

في الدقيقة (٨٥) : كايد أبو حد يتلقى - وللعجب ! - بطاقة صفراء غير محقة إطلاقاً.

في الدقيقة (٩٠) : الحكم يصفر معلناً انتهاء المباراة.

حظاً أوفر يا اخاء نتمناه لكم في مبارياتكم الخارجية، الأسبوع القادم، أمام فريق القمة «علياء» كفارسابا.

● طبيب يلعب في فريق الاخاء ●

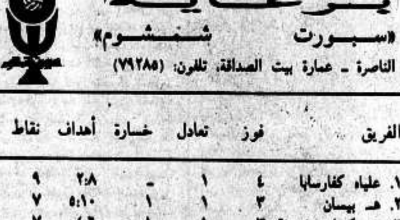
انضم الى صفوف فريق الاخاء النصراوي اللاعب الدكتور عدنان خطيب، لاعب يافة الناصرة في السنين السابقة وملك الأهداف في فريقه.

نأمل له التوفيق والنجاح وتسجيل العديد من الأهداف لفريقه الجديد.

● زاهي أرملي (الى اليمين) عاد الى البلاد، عصر امس الأول (الجمعة)، مع بقية اعضاء منتخب اسرائيل لكرة القدم ولم يسترح من المشوار الطويل اذ لعب في التركيب الأول في صفوف فريقه في مباراة «الدربي» الحيفاوي، امس والتي تمخضت عن فوز هبوعيل على مكابي (٢:صفر)، في الصورة : زاهي في احدى هجماته التي لم تثمر أمس.
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

□■ لائحة الدرجة الاولى ■□

(المنطقة الشمالية)



الفريق	فوز	تعادل	خسارة	أهداف	نقاط
١. علياء كفارسابا	٤	١	-	٢:٨	٩
٢. هـ بيسان	٣	١	١	٥:١٠	٧
٣. هـ كريات شمونة	٣	١	١	٤:٦	٧
٤. بيتار نهريا	٣	١	١	٣:٥	٧
٥. م. إخاء الناصرة	٢	٢	١	٥:١٠	٦
٦. هـ كريات آتا	٢	٢	١	٤:٤	٦
٧. مكابي طمرة	١	٣	١	٤:٧	٥
٨. مكابي العفولة	٢	١	٢	٦:٦	٥
٩. هـ طيرة الكرمل	١	٣	١	٧:٦	٤
١٠. م. الخضيرة	١	٢	٢	٣:٥	٤
١١. هـ نتسيرت عيليت	٢	-	٣	٧:٣	٤
١٢. م. ابناء شفاعمرو	١	١	٣	٩:٧	٣
١٣. م. اور عقيبا	١	-	٤	١٠:٤	٢
١٤. هـ رعنانا	-	١	٤	٧:٢	١

● من لوائح الدوري ●

* الدرجة القطرية *

(بعد الاسبوع الثامن)

الفريق	أهداف	نقاط
١. هـ اللد	٥:١٢	١٧
٢. بـ تل أبيب	٩:١٧	١٦
٣. بـ نتانيا	٤:١١	١٦
٤. مـ رمات عميدار	٥:٧	١٥
٥. هكواح رمات غان	١١:٩	١٣
٦. هـ طبريا	٨:٨	١٣
٧. بـ الرملة	٥:٨	١٢
٨. هـ الخضيرة	٦:٨	١١
٩. هـ رمات هشرون	١٢:٨	١١
١٠. هـ عكا	١٧:٩	٩
١١. هـ حولون	١٠:٦	٩
١٢. هـ رمات غان	٧:٥	٩
١٣. بـ حيفا	٧:٥	٦
١٤. هـ مرمورق	١٠:٥	٦
١٥. يهود	١٠:٦	٥
١٦. هـ بيت شيمش	١٥:٧	٣

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الجنوبية)

١. هـ ديمونة	٢:٧	٨
٢. هـ اوريهودا	٣:٤	٥
٣. مـ هشيكما*	٢:٣	٥
٤. هـ آزور	٣:٣	٥
٥. لزروس حولون	٥:٣	٥
٦. كريات اونو*	١:٢	٥
٧. هـ اشكلون*	٢:٢	٥
٨. مـ كريات غات*	١:٢	٤
٩. هـ بات يام	٢:٢	٤
١٠. هـ بروحام	٢:١	٤
١١. بـ بئر السبع*	٣:٢	٣
١٢. هـ ريشون لتسيون	٣:٢	٣
١٣. هـ كريات ملاخي	٤:٢	٣

* الدرجة الثانية *

(بعد الاسبوع الرابع)

● شمال أ ●

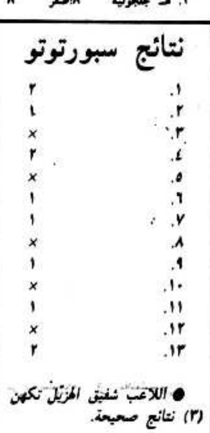
١. هـ أفيكيم	٣:٩	٦
٢. بـ كريات شمونة	٥:٧	٦
٣. هـ شباب طمرة	٤:٧	٥
٤. هـ أحمد مجد الكروم	٧:١٠	٥

● شمال - ب ●

١. هـ سولم	٢:٩	٦
٢. معين دالية الكرمل	٣:٦	٦
٣. هـ يكنعام	٣:٥	٦
٤. مـ عسفيا	٥:٩	٥

● جنوب - أ ●

١. هـ جلجولية	٨:صفر	٨



نتائج سبورتوتو

١.	٢
٢.	١
٣.	×
٤.	٢
٥.	×
٦.	١
٧.	١
٨.	×
٩.	١
١٠.	×
١١.	١
١٢.	×
١٣.	٢

● اللاعب شفيق المزيّل تكهن (٣) نتائج صحيحة.



● هذه لقطة مصورة من مباراة الدرجة القطرية بين بيتار حيفا وهبوعيل طبريا امس والتي انتهت بفوز الفريق الضيف (طبريا) على فريق بيتار حيفا (١:صفر) ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

مـ أبناء شفاعمرو :

خسارات ثم فوز بيتي ثم تعادل خارجي ثمين... ثم ؟

● تقرير : زايد سعد

● م. الخضيرة : م. شفاعمرو - ٢:٢
● ملعب مكابي الخضيرة - ٢٠٠ متفرج
● حكم اللقاء : شبتاي ريفح
● رفعات ركنية : شفاعمرو - ٥، الخضيرة - ٧
● مسجلو الاهداف : لشفاعمرو - أحمد ابو الفول (١٢) وزهير الزعبي (٤٦). للخضيرة - يوحنان أفراهام (٢٠) وياورن ايلون (٧٠ - ضربة جزاء من ١١م)
● مستوى الاداء : متوسط
● أفضل لاعب : زهير الزعبي (شفاعمرو)

□ نتيجة تعادل حققها فريق الابناء في مباراته الخارجية أمام مكابي الخضيرة أو بالاحرى خسر فريق الابناء نقطة في هذه المباراة بعد أن تقدم مرتين على فريق الخضيرة الا ان القرار المجحف الذي اتخذه حكم المباراة حين أعطى الخضيرة ضربة جزاء من ١١م لم تكن بحق وكانت حجة الحكم ان الكرة لمست يد مدافع شفاعمرو، شيري، أدى (القرار) الى انهاء المباراة بالتعادل.

لعب الابناء، أمس، بتركيب جديد حيث حلّ سعيد قزموز محل سعد خنيفس في حراسة المرمى كما لعب اللاعب الجديد يحزقيل شيري.

قدم الابناء عرضاً لا بأس به الا انه لم يدم طوال دقائق المباراة. فكانت هنالك دقائق فاترة بدا فيها واضحاً عدم التماسك بين الخطوط. في تلك الدقائق، وخاصة بعد تسجيل الهدف الثاني لشفاعمرو، أتيح المجال أمام الخضيرة لأن تشن هجمات مكثفة على مرمى شفاعمرو. ومن الجهة الاخرى، قام لاعبو الابناء بهجمات مرتدة خطرة لكنها لم تسفر عن شيء.

بدأت المباراة بجس نبض من قبل الفريقين وتركز اللعب في وسط الملعب بهجمة هنا وهجمة هناك. لكن تخطيراً جدياً لم يكن حتى الدقيقة (١٢) : مخالفة لصالح شفاعمرو على بعد (٢٠) متراً من مرمى الخضيرة يتصدى للكرة مجيد سلباق فيرفعها جميلة الى منطقة جزاء الخضيرة لتصل الى رأس أحمد ابو الفول الذي أرسلها قوية لكن حارس مرمى الخضيرة يصدها ببراعة بيد ان أحد لم يستسلم اذ انقض عليها مرة أخرى ليسجل الهدف الاول لشفاعمرو و (١:صفر).

هذا الهدف رفع معنويات الشفاعمريين، لكن النتيجة تأتي عكسية : فريق الخضيرة يأخذ زمام المبادرة، عندما أتاح له الفريق الشفاعمري ذلك، فيشن هجمات معاكسة أثمرت في الدقيقة (٢٠) عن تسجيل هدف التعادل من رأس مهاجم الخضيرة أفراهام إثر خطأ في دفاع شفاعمرو.

في الشوط الثاني، إفتتاحية سريعة للشفاعمريين أثمرت عن هدف بعد دقيقة واحدة على بداية الشوط : سمير عيسى يرسل كرة جميلة الى زهير الزعبي الذي استغل ثغرة في دفاع الخضيرة وأرسل كرة لولبية عانقت شباك الخضيرة و (١:٢) لشفاعمرو.

الهدف زاد من حماس الشفاعمريين وشهيتهم فوصلوا مرمى الخضيرة اكثر من مرة وخاصة ابو الفول الذي كان بامكانه حسم المباراة وتعزيز الفوز قبل ان يتخذ الحكم قراره الجائر باعطاء الخضيرة ضربة جزاء من (١١) متراً في الدقيقة (٧٠) تصدى لها اللاعب يارون ايلون ليقذفها قوية لكن سعيد قزموز يصد الكرة فتعود الى ايلون، مرة أخرى، ليسجل هدف التعادل لصالح الخضيرة (٢:٢). بعد ذلك سنحت فرص عديدة لتسجيل الاهداف لشفاعمرو لكن اللاعبين الشفاعمريين أهدروها وخاصة ابو الفول الذي أهدر الفرصة تلو الاخرى لتنتهي المباراة بالتعادل (٢:٢) وباحراز فريق الابناء نقطة خارجية ثمينة.

□ لعب فريق ابناء شفاعمرو بالتركيب التالي : سعيد قزموز (٥) وكايد خازم (٥) وصبحي يوسفين (٦) وامين مباريكي (٥) وسمير عيسى (٥) وشاؤول يحزقيل (٥) ومجيد سلباق (٦) ورروجيه محيشم (٥) ويحزقيل شيري (٥) وأحمد ابو الفول (٦) وزهير الزعبي (٦).

تأجيل الدور أل (٢٢) في البطولة بين كاربوف وكسباروف

● موسكو - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في موسكو أمس (السبت) أن الدور الـ ٢٢ لبطولة العالم للشطرنج بين أناتولي كاربوف ومنافسه جاري كسباروف قد تأجل الى يوم الثلاثاء القادم (بعد غد) وذلك بناء على طلب البطل.

وقد طلب كاربوف الاستفادة من وقته «المستقطع» الثالث والاخير. وكان كسباروف قد أخذ وقته «المستقطع» الثالث يوم الثلاثاء الماضي بعد الدور العشرين من هذه المباراة المحدد لها (٢٤) دوراً.

وكان اللاعبان قد إفترقا مساء امس الاول (الجمعة) متعادلين في النقلة ال (٤٤) من الدور الـ (٢١).

ويتصدر كسباروف المباراة مسجلا (١١،٥) نقطة مقابل (٩،٥) لكاربوف ولا يتبقى امامه للفوز النهائي سوى نقطة واحدة فالفائز في المباراة هو الذي يجمع أولاً (١٢،٥) نقطة أو ستة إنتصارات.

● نتائج مباريات أمس ●

* الدرجة القطرية *

● هـ الخضيرة - هـ حولون ٣:صفر
● هـ عكا - هـ بيت شيمش ١:١
● هـ يهود - هـ رمات غان صفر:١
● مـ ر. عميدار - هـ ر. هشرون ١:١
● بـ تل أبيب - هكواح رمات غان ٢:٦
● هـ مرمورق - بـ الرملة ١:صفر
● بـ نتانيا - هـ اللد ١:١
● ب. حيفا - هـ طبريا صفر:١

* الدرجة الاولى *

(المنطقة الشمالية)

● هـ نتسيرت عيليت - علياء كفار سابا ٣:١
● هـ كريات شمونة - هـ بيسان ١:١
● مـ طمرة - هـ رعنانا ١:١
● مـ اورعقيبا - مـ العفولة صفر:٢
● مـ الخضيرة - مـ أبناء شفاعمرو ٢:٢
● هـ طيرة الكرمل - بـ نهريا صفر:صفر
● هـ كريات آتا - مـ إخاء الناصرة صفر:صفر

(المنطقة الجنوبية)

● هـ كريات اونو - هـ أشكلون صفر:١
● هشيكما رمات غان - مـ كريات غات صفر:صفر
● هـ ديمونة - هـ يروحام ١:صفر
● هـ آزور - هـ ريشون لتسيون صفر:صفر
● هـ بات يام - هـ اوريهودا صفر:صفر
● مـ لزروس حولون - هـ كريات ملاخي ١:صفر

* الدرجة الثانية *

(المنطقة الشمالية أ)

● كريات شمونة - مـ عكا ١:صفر
● هـ شباب طمرة - حتصور ٢:١
● هـ أفيكيم - هـ أبوستان ٣:صفر
● معلوت - هـ سخنين صفر:صفر
● هـ شباب عكا - هـ مجد الكروم ٥:٢
● هـ شباب الناصرة - هـ نهريا لم تجر

(المنطقة الشمالية ب)

● هـ اكسال - هـ سولم صفر:٢
● هـ الطيبة - هـ يافة القريبة ١:١
● مـ عسفيا - تسور شالوم ٤:صفر
● شفعمات اولفا - هـ معين دالية الكرمل
١:١
● هـ ام الفحم هـ يكنعام ٣:٢

(المنطقة الجنوبية أ)

● هـ اتحاد شباب يافا - هـ كفرقاسم ١:١
● غلعات - شمونيل - بـ كفارسابا ٢:١
● هـ جلجولية - هـ هرتسليا ٣:صفر
● هـ الطيرة - مـ الرملة ٢:٣

* كأس التوتو *

(الجولة الخامسة)

● هـ تل أبيب - هـ بئر السبع صفر:١
● هـ حيفا - مـ حيفا ٢:صفر
● مـ يفنه - بني يهود تل أبيب ١:١
● هـ بيتح تكفا - بـ القدس ٢:١
● هـ كفار سابا - مـ شعرايم ٢:٢
● مـ تل أبيب - شمشون تل أبيب ١:صفر
● مـ يافا - هـ القدس ٢:صفر
● مـ نتانيا - مـ بيتح تكفا صفر:صفر

* من الدرجة الثالثة *

● هـ عرابة - هـ الرينة ٢:صفر
● هـ راهط - هـ نتيفوت ٢:صفر
● الاهالي ام الفحم - هـ جت المثلث ١:١
● هـ النهضة عيلين - هـ بسمة طبعون ١:صفر
● هـ الجليصة - هـ قيسارية ٣:٦
● مـ جديدة - مـ المكر ١:صفر
● هـ دير حنا - هـ البعينة صفر:صفر
● هـ دبورية - هـ المشهد ١:صفر
● هـ أبناء سخنين - هـ نحف ٤:صفر
● مـ كفرمندا - كشافة يافة الناصرة ١:صفر
● هـ شباب اللد - مـ «مزكيرت باتيه» ١:١
● بـ محنيه يهودا - عطلة اللد ٤:صفر
● هـ الفريديس - هـ كريات حاييم ١:١
● الارثوذكسي يافا - حرشيم ١:٨
● هـ اتحاد شفاعمرو - هـ المزرعة ٣:صفر
● هـ كفرمندا - هـ جت الجليل ٣:صفر
● بـ المغار - هـ حرفيش ٢:٣
● هـ كابول - هـ دير الاسد ١:٢
● مـ كرميئيل - مـ كابول ١:٢
● مـ كفرقاسم - بـ هود هشرون ١:٢
● بـ يافا - بـ بات يام ٢:٤
● أنطولي يافا - تلبه جولان ٤:صفر
● هـ كوكب ابو الهيجاء - عرب الشبلي ١:٤
● هـ جديدة - ساجور ٣:صفر

في الدرجة الثانية...في الدرجة الثانية

خسارة «بيتية» قاسية لهبوعيل أم الفحم

□ من يونس جبارين

خسر فريق هبوعيل أم الفحم مباراته «البيتية» التي أجراها على ملعب كفرقاسم بالنتيجة (٣:٢) أمام (٥٠٠) متفرج من أم الفحم وكفرقاسم. وقد بدأ فريق هبوعيل أم الفحم قوياً منذ الدقيقة الأولى للمباراة عندما سدد سعيد طاهر الممتاز كرة قوية في الدقيقة الأولى لصندوق جزاء يكنعام فقد أخفق دفاع يكنعام في إبعاد الكرة فتصدى لها علي سليم وبسرعة فائقة ليودعها في الشباك (١:صفر) لأم الفحم. وعندها أخذ فريق هبوعيل أم الفحم يشن على مرمى يكنعام الهجمة تلو الأخرى الا ان دفاع أم الفحم أظهر عدم التماسك مما أدى بهجوم يكنعام إلى تسجيل هدف التعادل (١:١).

ووسط اخفاق دفاع ام الفحم وعدم نجاحه في ابعاد الكرات الخطرة وعدم اتباع طريقة الحراسة المشددة التي كان على دفاع ام الفحم اتخاذها مما أدى بفريق يكنعام الفوز بهذه المباراة.

وقد ظهر بالمقابل لاعبان خطران في صفوف يكنعام احدهما لاعبي التعزيز فرشطاين من هبوعيل حيفا الذي صال وجال في الملعب ووزع الكرات على هواه دون ان يجد من يحرسه بالقوة المطلوبة ويحدّ من نشاطه ونشاط زميله الآخر، الجناح الأيمن. وفعلاً اثمرت هجمات يكنعام وبلبلت دفاع ام الفحم فتم تسجيل هدف آخر امام عجز الدفاع الذي ظهر لأول مرة مفككاً. وقد أفلح مفيد عوض في انقاذ مرماه في الدقيقة (٣٨) وتخليص مرماه من هدف مؤكد.

في الدقيقة (٤٧) - يعود دفاع أم الفحم على الخطأ نفسه مما ادى بلاعب هجوم يكنعام الى تسجيل الهدف الثالث و(٣:١) ليكنعام. وهنا أفاق الفحماويون وأخذوا يهاجمون بكل ثقل. وعزز هجوم ام الفحم بلاعب الدفاع الممتاز شكري محمد ومفيد حسين الذي حل مكان مصطفى عبدالرحمن المصاب. وهاجم فريق ام الفحم بالرغم من ضعف دفاعه، وأخذ يهاجم بلا كلل من أجل معادلة النتيجة. وفي الدقيقة (٥٧) - يصوّب سعيد طاهر صاروخاً يرتطم بالقائم ويعود الى غانم محمد توفيق الذي يسجل برأسه هدفاً جميلاً لأم الفحم.

وقد هاجم فريق هبوعيل ام الفحم دون كلل حتى الدقيقة الـ (٩٠). وأهدر كل من سعيد وعلي سليم وقاسم محمد ومفيد وغانم فرصاً ذهبية في الدقائق (٣) و(٦) و(٦٠) و(٧٨) و(٧٩) و(٨٢) و(٩٠).

وعلى فريق هبوعيل أم الفحم استخلاص العبر من هذه المباراة اذا ما فكر فعلاً بالصعود.

□ لعب فريق هبوعيل ام الفحم بالتركيب التالي :

محمود منور (٥)، شكري محمد (٦)، يوسف محمد ابراهيم (٤)، مفيد عوض (٤)، عبد عودة (٤)، محمد مصطفى (٥)، سعيد طاهر (٧)، مصطفى عبدالرحمن (٤)، مفيد حسين (٥)، غانم محمد (٥)، قاسم محمد (٤)، علي سليم (٥).

● مـعلوت: هـ سخنين - صفر:صفر ●

□ من سعيد أبو ريا

● على ملعب معلوت التقى، فريق هبوعيل سخنين فريق «مكتسباه» المحلي في مباراة بدأت سريعة من قبل الجانبين.

في الدقيقة (١٥) - محمود نجيب يرسل كرة قوية عن بعد (٣٠) متراً تمكن حارس مرمى معلوت من صدها بأعجوبة.

في الدقيقة (٢٠) - تشارلي لاعب معلوت يندفع بقوة الى منطقة جزاء سخنين ثم يرسل كرة قوية يصدها فالح غنايم المتألق الى ضربة ركنية غير مستغلة. في الدقيقة (٣٠) - محمود نجيب يهدر فرصة ثانية بعد أن ارسل كرة ارتطمت بالقائم. في الدقيقة (٧٠) - تشارلي الممتاز يرسل كرة قوية عن بعد (٥) امتار من مرمى سخنين لكن فالح ينقذ مرماه من هدف اكيد ولتنتهي المباراة بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

امتاز جميع أعضاء فريق سخنين وبرز من بينهم فالح غنايم، حارس المرمى.

● لعب هبوعيل سخنين بالتركيب التالي: فالح غنايم وخالد جدة ومحمود غنايم ورتيف السيد أحمد وعلي صوان وعبد الله صنع الله ومحمود نجيب ورزق غنايم وجمال غنايم وسالم شلاعطة وشلومو اهرون واشترك ايضاً سالم أبو يونس وغازي أبو ريا.

● هـ شباب عكا: هـ أحمد مجد الكروم - ٥:٢ ●

□ من عادل حبيشي

● ملعب عكا
● رفعات ركنية - شباب عكا : ٦، مجدالكروم : ٢.
● تركيب الفريقين :
□ مجدالكروم : ميعاد ناصر واحمد خلايلة ومأمون خلايلة وشاكر ذياب وكمال كنعان وأحمد سبع وأحمد حسين ومنير كيوان ونزيه غانم ومحسن ناصر وعمر كيوان.
□ شباب عكا : حايم وخالد نعيم وزياد ابراهيم ورفعت شعبان وجوني حداد وعبدالله دمع وابراهيم منصور وتيسير عماش وسهيل شعبان وسهيل شتيوي وعدنان عزايزة واشترك ايضاً علي سواعد وخليل عثمان.

● بدأ الشوط الأول بهجمات متبادلة من قبل الفريقين. وفي الدقيقة الخامسة يصوب محسن ناصر كرة ضعيفة يلتقطها حارس مرمى شباب عكا، حايم. وفي الدقيقة العاشرة تمريرة من سهيل شعبان الى سهيل شتيوي الذي يعبر فيها مسافة ثم يصوبها قوية ليصدها ميعاد ناصر، حارس مرمى مجدالكروم.

ولم تثمر الهجمات الا في الدقيقة (٣٠) بعد عدة تمريرات داخل منطقة جزاء عكا : تمريرة من نزيه غانم الى عمر كيوان الذي يصوبها عن قرب مسجلاً هدف مجدالكروم الأول و(١:صفر). وفي الدقيقة (٣٢) : ضربة جزاء عن بعد (٣٥) متراً لشباب عكا يرفعها جوني حداد لتصل الى رأس رفعت شعبان الذي يضربها قوية لكنها ترتطم بالقائم.

وفي الدقيقة (٤٠) : ضربة جزاء عن بعد (٣٠) متراً لصالح مجدالكروم يرفعها المدافع أحمد خلايلة فيلتقطها حارس مرمى عكا إلا أن الكرة تسقط من يديه لتدخل مرمى الشباب و(٢:صفر) لمجدالكروم.

وفي الدقيقة (٤٥) : ضربة جزاء عن بعد (١٨) متراً يرفعها أحمد سبع فتصل الى عمر كيوان الذي يحوطها، بضربة خلفية جميلة مسجلاً الهدف الثالث لصالح مجدالكروم ولينتهي الشوط الأول بتفوق مجدالكروم (٣:صفر).

في الشوط الثاني لم يطرأ تحسين يذكر على مستوى اللعب حيث استمرت الهجمات حتى الدقيقة (٦٥) عندما احتسب الحكم ضربة جزاء (١١) م لصالح شباب عكا يتصدى لها سهيل شعبان مسجلاً هدف عكا الأول و(١:٣).

بعد مرور ثلاث دقائق (اي في الدقيقة ٦٨) يحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) م لصالح مجدالكروم يتصدى لها أحمد سبع مسجلاً الهدف الرابع لمجدالكروم و(١:٤).

في الدقيقة (٨١) : تمريرة من سهيل شتيوي الى سهيل شعبان الذي يضربها قوية برأسه مسجلاً الهدف الثاني لعكا و(٢:٤).

وفي الدقيقة الأخيرة للمباراة : تمريرة من نزيه غانم الى منير كيوان الذي ينفرد بحارس مرمى عكا ويسجل الهدف الخامس لمجدالكروم وتنتهي المباراة بفوز خارجي لهبوعيل مجدالكروم (٥:٢).

والجدير الإشارة الى أن المستوى الضعيف جداً الذي أداه لاعبو شباب عكا كان السبب الرئيسي لهذه الخسارة البيتية القاسية.



الشيوعيون في منطقة الناصرة يلخصون عملهم ويضعون برنامجاً لتحقيق المزيد من المطالب الكفاحية

● قرارات سياسية هامة ● اتساع صفوف الحزب في المنطقة بنسبة ١٢،٦٪ في سنة ● تحقيق هدف المنطقة في جمع ٣٢٥٠ اشتراكاً لـ «الاتحاد» وجمع ٥٠٠ اشتراك جديد حتى الآن ●





● النائب توفيق طوبي يتكلم في اجتماع منطقة الناصرة للحزب والى يساره رئاسة الاجتماع (في الصورة العليا) وجانب من جمهور الحاضرين، (في الصورة التحتا). (صورتان خاصتان بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «مبادرة بيرس الجديدة ليست مبادرة سلمية انما هي تعبير عن رفض السلام. وتندرج في اطار المؤامرات على الشعب الفلسطيني التي يتوجها الاحتلال بممارساته الارهابية. فاذ نستنكر هذه الممارسات ومن منطلق اعمق التعاطف مع قضية شعبنا العادلة ندعو الى اسقاط اتفاق عمان واعادة الوحدة الشاملة الى صفوف م.ت.ف فالوحدة الوطنية الكفاحية المعادية للامبريالية. كانت وتبقى امضى سلاح لشعبنا به تحققت كل النجاحات السياسية الهامة وفي غيابه جرت النكسات وتعمقت الاخطار.

بهذا المضمون خرج الاجتماع المنطقي لنشيطي الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة امس السبت. وكان هذا القرار واحدا من سلسلة قرارات اتخذها الاجتماع بعد يومين من الابحاث اهمها: ● استنكار القمع الوحشي في المناطق المحتلة والمطالبة بوقف الممارسات الارهابية بكل اشكالها وتأييد النضال الشجاع الذي يخوضه شعبنا هناك وتمسكه بقيادته الشرعية م.ت.ف. ● التنديد بالآفة العنصرية المتفشية في اسرائيل ودعوة كافة القوى المعادية للفاشية، الانسانية والعقلانية المعنية بالتعايش بين اليهود والعرب بغض النظر عن اية فوارق ايديولوجية او سياسية، الى الوحدة في العمل والنضال لصد الكهانية والعنصرية ● دعوة الجماهير العربية وكافة القوى الدمقراطية اليهودية الى التجند لانجاح المؤتمر ضد العنصرية في ٨٥/١١/٩ ● استنكار السياسة الاقتصادية الحكومية سياسة الغلاء والبطالة ودعوة منظمات الحزب والجبهة الى الارتباط اكثر من اي وقت مضى بالجماهير الكادحة وقيادة نضالها ● تحية جبهة عبلين في معركتها الانتخابية للمجلس المحلي ودعوة اهالي عبلين الى الوحدة والالتفاف حول الجبهة ودعمها وانتخاب مرشحها للرياسة واعضائها لادارة المجلس لما فيه مصلحتهم الوطنية الحقيقية ● تأييد كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة في موقفها ومطلبها لاقامة ائتلاف شامل في المجلس والتحذير من اتخاذ اية خطوة استفزازية وغير دمقراطية للتهرب من تحقيق هذا المطلب ● تحية جبهة الناصرة الدمقراطية في الذكرى العاشرة لانتصارها التاريخي ● تحية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والعهد بعمل كل الجهود لتقويتها وتطوير عملها، وكفاحها في التضامن مع نضال اهالي العزير ورمانة من اجل سد النقص في غرف التعليم ● تحية اللجنة المركزية للحزب والاعراب عن التأييد الكامل للموضوعات التي طرحتها للمؤتمر العشرين والتعهد بالذهاب الى المؤتمر بنجاحات جديدة على رأسها توسيع صفوف الحزب.

وكان الاجتماع المنطقي قد افتتح مساء الجمعة، امس الاول، بمهرجان جماهيري ضخم اضفى عليه الحماس قارعو الطبول وحملة الاعلام الحمراء من اعضاء الشبيبة الشيوعية. وترأس المهرجان الرفيق سميح غنادري، السكرتير التنظيمي للمنطقة، فألقى كلمة جميلة بعنوان «يوجد حزب كهذا» اكد فيه ثبات الحزب في طريقه النضالي المبدئي المثابر وبروزه كطريق وحيد صامد ومخلص.

ثم القى الرفيق اسعد يوسف، سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية للحزب، تقرير لجنة المنطقة فاشار فيه الى الموقف السياسي الثابت للحزب معلنا ان الشعب الفلسطيني، مهما يبلغ التآمر عليه، قادر على الاستمرار في الكفاح حتى الانتصار. وهاجم النغمة الاستسلامية اليائسة هنا وفي العالم العربي وحتى لدى بعض الاوساط الفلسطينية. واستعرض سكرتير المنطقة نشاطات الحزب الكفاحية خلال السنة الماضية وخصوصا المعركة ضد العنصرية وانتخابات الهستدروت. واعلن عن افتتاح اربعة فروع جديدة للحزب خلال السنة وذلك في كل من: تسيرت عيليت وطمرة المرج والكعبية ورمانة. واعلن ان عدد اعضاء الحزب زاد خلال السنة بنسبة ١٢،٦٪ (مع، ان هدف المنطقة لسنتين هو ١٥٪) والشبيبة الشيوعية ٧،٦٪ . وقال: لقد حققنا هدفنا لجمع اشتراك الاتحاد ٣٢٥٠. ووضعنا على انفسنا هدف الوصول الى ١٥٠٠ اشتراك جديد وعشية هذا الاجتماع حققنا هدفنا المرحلي بجمع ٥٠٠ اشتراك. واما مجلة الشباب «الغد» فقد بلغنا رقما قياسيا في توزيعها في المنطقة ووصلنا الى الرقم ٨ آلاف نسخة.

ثم القى المهندس وليد الحاج، رئيس الادارة القطرية للجبهة سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية، كلمة تحية باسم جبهة الناصرة ركز فيها على دور الجبهة وأهمية انتصارها التاريخي (١٩٧٥/١٢/٩) في تغيير وجه الناصرة ومن ثم كل جماهيرنا.

ثم القى الرفيق عزمي خطيب عضو سكرتارية منطقة الشبيبة الشيوعية، تحية الشبيبة. وكانت الكلمة الاخيرة للرفيق توفيق طوبي، نائب السكرتير العام للحزب الشيوعي، فقدم تحية اللجنة المركزية (اقرأ مقاطع اساسية من كلمته في مكان آخر من هذا العدد).

واختتم المهرجان بعدد من القرارات الهامة منها استنكار العدوان البوليسي على الناصرة، يوم الثلاثاء الماضي، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين ووقف المحاكمات ومحاكمة رجال الشرطة المعتدين.

وفي اليوم التالي استؤنفت ابحاث الإجتماع فقدم سكرتير المنطقة تقريرا تنظيميا. وقدم رئيس لجنة المراقبة المنطقية، الرفيق توفيق كناعنة، تقرير لجنة المراقبة. ثم جرى نقاش لخصه الرفيقان توفيق طوبي واسعد يوسف. وكان ترأس الجلسات في اليوم التالي اعضاء سكرتارية المنطقة. سهيل دياب وعادل ابو الهيجاء واوديت غر.

مظاهرة أمام سجن بئر السبع احتجاجاً على الاعتقالات الإدارية

● بئر السبع - لمراسلنا يعقوب يعقوب - اتسعت موجة الاحتجاج على فرض الاعتقالات الادارية التعسفية على عدد من المناطق المحتلة لتشمل مدينة بئر السبع. فقد تظاهر مجموعة مواطنين من جماعة «يسقط الاحتلال»، يوم الجمعة امس الاول، امام سجن بئر السبع مظاهرة رفع شعارات.

وقام المتظاهرون بتقييد انفسهم بالسلاسل الحديدية. وهتفوا: «يسقط الاحتلال»، «يسقط الاضطهاد» «ليحقق السلام العادل» واغلقوا الطريق من والى السجن. فحضرت قوات الشرطة وكسرت السلاسل، بعد جهد جهيد، بواسطة مقص كبير.

وقد حضرت خلال المظاهرة سيارة باص تقل عدداً من عوائل السجناء الذين عبروا عن تقديرهم للمتظاهرين اليهود ونضالهم التضامني.

حملة مداهمة واعتقالات في عكا القديمة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قامت قوات من شرطة عكا، يوم الخميس ٨٥/١٠/٣١، بمداهمة عدد من البيوت في عكا القديمة واعتقلت عددا من الشباب العرب على ارضية موضوع الشعارات التي ظهرت، قبل أسبوع، على الجدران في سوق المدينة.

واحضرت الشرطة المعتقلين وهم: انيس موسى وعبده عبد العال وسمير اسود، الى محكمة الصلح في عكا حيث جرى تمديد اعتقالهم لمدة عشرة ايام.

ويذكر ان وسائل الاعلام السلطوية قامت بحملة تحريض ارعن ضد سكان عكا العرب على خلفية ظهور هذه الشعارات على حوانيت تابعة للمواطنين اليهود في سوق المدينة القديمة.

وافاد مراسلنا ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا وزعت على المواطنين منشورا باللغتين العربية والعبرية جاء فيه: «ان المواطنين العرب في بلدنا في نضالهم من اجل المساواة في الحقوق اختاروا طريق التعاون والجيرة الحسنة مع المواطنين اليهود، مقتنعين بان ذلك هو افضل الطرق لتحقيق اهدافهم السامية في الوصول الى السلام العادل والاخوة اليهودية - العربية الحقيقية».

وتوجه المنشور الى كل سكان عكا، يهوداً وعرباً، والى بلدية عكا ومجلس العمال في المدينة والمؤسسات الشعبية فيها الى الوقوف ضد كل من يحاول تعكير صفو العلاقة بين سكان المدينة جميعا.

توفيق طوبي : الدولة الفلسطينية مطلب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اسرائيلية قديمة لا جديد فيها من حيث الجوهر.. انما الجديد انها مغلفة هذه المرة بستار بيرسي».

وأوضح ان الأمر الأساسي في هذه المبادرة هو اعتمادها على اللاءات الاسرائيلية الاربع: ● لا للانسحاب الى حدود ١٩٦٧ (خلافاً لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ الذي يتبجحون بتأييده) ● لا للدولة الفلسطينية ● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ● لا للمؤتمر الدولي باشتراك الأطراف المعنية (بمن في ذلك م.ت.ف واسرائيل) وقيادة الاتحاد السوفييتي وأمريكا.

وأضاف طوبي، الذي كان يتكلم أمس الاول الجمعة، في الاجتماع المنطقي للحزب الشيوعي:

ان تفاصيل الاتفاق بين بيرس وحسين، الذي اعلن مؤخراً ويقيمون ضجة كبرى حوله، يدل في الحقيقة على ان المقصود بالادارة الاسرائيلية - الاردنية المشتركة هو فرض حكم اسرائيلي «بكرباج» اردني. اذ انهم يتكلمون عن بقاء الجيش الاسرائيلي في جميع المناطق المحتلة وعلى نهر الاردن مسؤولاً عن الأمن. ويكون الاردن (الكرباج) مسؤولاً عن الشرطة. وتبقى المستوطنات كما هي.

وكشف طوبي: خلال النقاش في الكنيست في مطلع هذا الاسبوع قلت لشمعون بيرس: لن تكون هناك أية تسوية سلمية بدون دولة فلسطينية. فأجابني: انني استغرب كيف تتمسك بالدولة الفلسطينية بينما تخلى عنها الملك حسين وحتى ياسر عرفات (حسب زعم بيرس). فأجبته: ان الدولة الفلسطينية هي مطلب الشعب الفلسطيني وليس من حق أي انسان ان يتخلى عنها.

وأضاف: المبادرات المتلاحقة التي يقيمون الضجة حولها في الأسابيع الأخيرة لا تستهدف السلام العادل. انما جاءت لتدعيم مواقع الاستعمار الامريكي وأعوانه التي تزعزعت في اعقاب الفشل في حرب لبنان العدوانية ولاستعادة الهيبة الامبريالية المنهارة. لقد حذرنا في حينه من ان هدف الامبريالية هو إزالة العقبات القائمة امام مخططاتها. من هنا جاء تخطيطهم لتصفية القضية الفلسطينية وتحطيم م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني. ويعتمدون في ذلك على دعم الرجعية العربية ويأس بعض القوى في الحركة الوطنية الفلسطينية التي تعلق الاوهام على الامبريالية الامريكية. وكذلك على تصعيد القمع الاحتلالي ضد الجماهير والقوى الوطنية في المناطق المحتلة. وحكام اسرائيل يقومون بتهيئة طواقم من المتعاونين في المناطق المحتلة الذين يقبلون القيام بدور الخاتم المطاطي. وهذه الجهود تجري وسط الرضى الكامل من النظام الاردني من جهة وعدم احتجاج م.ت.ف من جهة ثانية.

وقال طوبي: لم نستغرب هنا في اسرائيل موقف «مبام»، الذي هاجم بهستيرية م.ت.ف وهو يؤيد مبادرة بيرس، ولا موقف الحركة «التقدمية» ومندوبها ماتي بيلد، الذي لم يرفع يده ضد خطاب بيرس. واما المتآمرون الكبار في الرجعية العربية فأولئك اسقطوا من حساباتهم الشعوب العربية. اسقطوا من حسابهم الشعب السوداني الذي يحاكم النميري والشعب المصري الذي يصعب، بإجراءاته الكفاحية، على حسني مبارك تنفيذ المؤامرة والشعب الفلسطيني الذي يرفض الاستسلام والقوى التقدمية في العالم العربي التي تتمسك بالسلام العادل وبالحلفاء الطبيعيين لشعوبنا: المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفييتي. لكن المستقبل هو بالضبط لهذه القوى. ومن هنا يأتي تفاؤلنا، رغم كل الكبوات. ونحن نعتقد ان الوقت لا يزال متاحاً لإسقاط الحلول الاستسلامية. فإسقاط اتفاق عمان اليوم يسقط الورقة الفلسطينية من يد الملك حسين ومؤامراته.

هذا ورد توفيق طوبي على حملة التحريض والتهريج ضد الاتحاد السوفييتي التي تشنها وسائل الاعلام الرأسمالية فقال: ان كل الصفقات التي نسمع عنها حول جهود الاتحاد السوفييتي هي أكاذيب صنعت في مصانع الصهيونية والمخابرات الأمريكية بغية التحريض على السوفييت. لكن أصدقاء الاتحاد السوفييتي المخلصين يعرفون جيداً مواقف هذا البلد المبدئية الصادقة والمخلصة التي لو طبقت لتم منذ زمن طويل إحلال السلام العادل في منطقتنا.

شتولتس : المفاوضات المباشرة وليس المؤتمر

● تتمة من الصفحة الأولى ●

ومن ناحية ثانية ذكرت صحيفة «هآرتس»، امس الاول الجمعة، نقلاً عن «مصادر موثوق بها» ان وفودا اسرائيلية - اردنية التقت خلال الشهرين الاخيرين في عدة مناسبات وعلى اعلى المستويات» لوضع ما اسمته «خطوطا عريضة لخطة حكومية مشتركة للضفة الغربية وقطاع غزة».

وقالت الصحيفة ان اسرائيل عرضت على الاردن وثيقة عمل «معدة جيداً» وضعها ابراهام تمير، مدير عام مكتب رئيس الوزراء. واضافت ان الاردن لم ترفض هذه الوثيقة بل انها ابلغت اسرائيل بانها «يمكن ان تستخدم اساسا لمفاوضات مباشرة».

واشارت «هآرتس» الى ان وثيقة العمل تناولت وضعية السكان الفلسطينيين في القدس المحتلة ووضعية المسجد الاقصى. كما اشارت الى انه احيط الرئيس المصري، حسني مبارك، علماً بهذه الوثيقة.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

● مكاتب التحرير والادارة : شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

المعلق السياسي لوكالة «نوفوستي» ريابتسيف

● تتمة من الصفحة الأولى ●

بادىء ذي بدء، على تطبيع الوضع ليس في الشرق الاوسط وانما في نيكاراغوا واثيوبيا وانغولا وافغانستان وكمبوتشيا.

«وماذا اذن يقترح الرئيس الامريكي لذلك؟ بمقتضى صيغته «لتسوية» النزاعات الاقليمية ينبغي على الاتحاد السوفييتي الكف عن دعمه المادي والمعنوي الى هذا البلدان في قضية دفاعها عن سيادتها واستقلالها. ومن هنا، كما يرى رونالد ريغن، يجب كذلك جلاء وحدات القوات المحدودة للدول الصديقة التي ارسلت الى هناك بطلب من حكوماتها الشرعية بغية تقديم المساعدة في صد التدخل المسلح من الخارج. وبهذه الصورة فقط، كما يترتب على خطاب رئيس الادارة الامريكية، يمكن ضمان «نجاح» المباحثات، على حد زعمه، بين حكومات هذه البلدان وبين المنظمات العميلة التي تسعى بمساعدة الولايات المتحدة الامريكية الفعالة الى تصفية الانظمة القائمة فيها.

«والرئيس الامريكي، الذي اشار في صيغته بشكل عابر الى ضرورة «ابداء تحفظ ازاء توريد الاسلحة من الخارج»، لم يتطرق ابدا الى موضوع تدخل الولايات المتحدة الامريكية في الشؤون الداخلية لهذه الدول ومن حيث الجوهر فهذه الصيغة لا تشير بأي شكل من الاشكال الى تصفية الاسباب التي ادت الى النزاعات الراهنة الناجمة كما هو معروف عن محاولات واشنطن المباشرة لتغيير البنى الاجتماعية التي لا تروق للامريكان في عدد من البلدان او نشر مصالحها الحيوية السيئة الصيت على مختلف المناطق عن طريق القوة.

«وفي هذا المجال لا يصعب ادراك لماذا سقطت مسألة الشرق الاوسط من تشكيلة تسويات النزاعات الاقليمية التي طرحها الرئيس. ذلك لان واشنطن لا ترغب هنا بفعل ما توصي به الاخرين. والا لتوجب عليها الكف عن تقديم المساعدة العسكرية المكثفة الى اسرائيل والعمل على تقليص وجودها العسكري في هذه المنطقة. وعلاوة على ذلك لتوجب على الولايات المتحدة الامريكية تقديم مختلف انواع المساعدة لاجراء حوار عربي - اسرائيلي واسع بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ودعوة الاتحاد السوفييتي للمساهمة بفعالية في عملية التسوية.

«الا أن الادارة الامريكية تقف ضد هذا الموقف وتعارض معارضة قطعية مبدأ تسوية الازمة بمشاركة كافة الاطراف المعنية؛ بضمنها منظمة التحرير الفلسطينية والاتحاد السوفييتي في اطار مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وباشراف هيئة الامم المتحدة.

«وان حذف هذه المنطقة من تشكيلة النزاعات الاقليمية، التي تطرق اليها الرئيس يدل على ان السلطات الامريكية تعتبر سياسة الارهاب الرسمي، التي تمارسها اسرائيل، وضغط الولايات المتحدة باستخدام القوة على العرب ظاهرة طبيعية تماما. وليس من قبيل الصدفة تجنب الرئيس الامريكي في خطابه في نيويورك موضوع «قوات التدخل السريع» التابعة للقيادة المركزية والتي خصصت للتدخل المسلح السافر في الشؤون الداخلية لـ (١٩) بلدا في الشرق الاوسط وجنوب غرب آسيا وشرق افريقيا بهدف ابقائها في مدار مصالح الولايات المتحدة.

«لهذا بالذات، كما يبدو، ترتبط تسوية النزاعات الاقليمية «على الطريقة الريغنية» قبل كل شيء، بدعاية واشنطن لحبها الكاذب للسلام. وليس في نية الادارة الامريكية التخلي عن تمويل النشاطات التخريبية والحروب غير المعلنة وعن «برنامج الدمقراطية والدبلوماسية العلنية» الذي اعدته لزعزعة الحكومات التي لا تروقها والاطاحة بها. وما تريده الولايات المتحدة الامريكية هو ان يتخلى الاتحاد السوفييتي عن مبادئه وميثاق هيئة الامم المتحدة وعن الصداقة مع نيكاراغوا واثيوبيا وانغولا وافغانستان وكمبوتشيا وان يقدم سيادة هذه الدول واستقلالها قربانا للمصالح الامريكية التسلطية. هذه الامال لن تتحقق!

«وان الاتحاد السوفييتي يناضل منذ امد في سبيل تسوية النزاعات الاقليمية على اساس الكف عن تدخل الولايات المتحدة المسلح وغيره في الشؤون الداخلية للبلدان المستقلة. كما ان تخلي السلطات الامريكية عن ممارسة سياسة القوة والاملاء ازاء الدول الفتية يعتبر احد الشروط الرئيسة لتطبيع الوضع باكمله في امريكا الوسطى وفي الشرق الاوسط وفي جنوب شرق اسيا.

«وموسكو على استعداد تام للتعاون مع واشنطن في قضية تسوية النزاعات المحلية وقبل كل شيء في مجال الدفاع عن سيادة واستقلال نيكاراغوا وانغولا واثيوبيا وافغانستان وكمبوتشيا. وطرحت موسكو عددا من الاجراءات لتصفية الازمة في الشرق الاوسط باسرع وقت. وانها سترحب بأي موقف بناء تتخذه الادارة الامريكية من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة وجلاء القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية المحتلة واحلال السلام الراسخ وتعزيز امن كافة بلدان المنطقة على اساس الضمانات الدولية الثابتة».

اقرأ «الافتتاحية»

اضرابات ومظاهرات واسعة النطاق وصدامات

● تتمة من الصفحة الأولى ●

● إقتحام اعتصام نسائي في بيت لحم ●

وفي مدينة بيت لحم تجمهرت عشرات النساء، يوم امس ايضاً، في مقر البلدية في اعتصام احتجاجي على أوامر الابعاد والاعتقالات الادارية والقبضة الحديدية. وتوافدت الى المكان، خلال فترة قصيرة، وفود تضامنية عدة من بيت لحم ومنطقتها. لكن هذا الوضع لم يرق لقوات الاحتلال التي اقتحمت وفرقت المعتصمات بالقوة.

وفي بيت لحم أيضاً، تعرضت سيارة أسرائيلية، أمس للرشق بالحجارة في ساحة «المهد» مما اسفر عن تحطيم زجاجها. وقد شوهدت قوات كبيرة من الجيش تجوب شوارع المدينة وكذلك شوارع بيت ساحور وبيت جالا والمخيمات والقرى المجاورة.

● مظاهرات في قطاع غزة ●

كذلك شهدت مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، أمس، مظاهرات حاشدة لمناسبة الذكرى ال - ٦٨ لوعد بلفور المشؤوم. وقد تدخلت قوات الجيش و «حرس الحدود» في اكثر من مكان لتفريق المتظاهرين.

وبهذه المناسبة شهدت مدارس وكليات قطاع غزة بينها الجامعة الاسلامية اضرابات شاملة. فيما كثفت قوات الاحتلال من وجودها ودورياتها في شوارع المدن والقرى والمخيمات وكثفت من عمليات تفتيش المواطنين والتدقيق في بطاقات هوياتهم.

وفي شارع عمر المختار في غزة القيت، امس الاول، قنبلة يدوية على دورية عسكرية اسرائيلية وقد اذاع صوت الاسرائيل ان جنديين اصيبا بجراح جراء ذلك. وعلى الفور هرعت قوات الاحتلال الى المكان. ولا تزال المنطقة مغلقة حتى كتابة هذه السطور. كذلك القيت، صباح أمس، قنبلة حارقة في حي الشجاعية في مدينة غزة على سيارة عسكرية أسرائيلية.

وعلى الفور شنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة النطاق في المنطقة واعتقلت مواطنين.

● محاصرة جامعتي بير زيت وبيت لحم ●

ومنذ الساعات الاولى من صباح أمس طوقت قوات الاحتلال، باعداد كبيرة جداً وبحواجز مكثفة، جامعتي بير زيت وبيت لحم. وقامت هذه القوات بتصوير كل الطلاب الذين قدموا الى جامعة بير زيت وسجلت ارقام بطاقات هوياتهم. واحتجاجاً على ذلك اصدرت ادارة جامعة بير زيت بياناً الى الرأي العام شجبت فيه ما اسمته التقليعة الجديدة لسياسة القبضة الحديدية ضد سكان المناطق المحتلة. وجاء في البيان ان قوات الاحتلال منعت الاف الطلاب والموظفين واعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة من الدخول الى حرمها. وبعد ان تجمع حوالي مئة سيارة باص وسيارة خصوصية على حواجز قوات الاحتلال اشترطت هذه القوات تصوير الطلاب والموظفين في مجموعات تعد كل منها ثلاثة وبتسجيل تفاصيلهم الشخصية شرطاً للسماح لهم بالدخول الى الجامعة. وادى ذلك الى امتناع الكثيرين من تأدية واجباتهم الاكاديمية.

وشجب البيان هذه الممارسات وأكد رفضها باعتبارها ممارسات اذلالية وناشد البيان المؤسسات الوطنية والرأي العام الوقوف مع جامعة بير زيت لمواجهة هذه الممارسات.

وانتهجت سلطات الاحتلال اسلوباً مماثلاً ضد جامعة بيت لحم، التي تتعطل فيها الدراسة لليوم الرابع على التوالي.

● إعتصام في القدس ●

في القدس المحتلة قدمت عشرات النساء، أمس، لمواصلة الاعتصام الاحتجاجي على أوامر الابعاد والاعتقالات الادارية في مقر الصليب الاحمر الدولي في المدينة. وحضر الى المكان وفد عن حركة «نساء ضد الاحتلال» الاسرائيلية، للتضامن مع المعتصمات. لكن موظفي الصليب الاحمر اغلقوا الباب في وجه المعتصمات والوفود التضامنية بدعوى انهم في يوم عطلة.

● اضرابات واسعة النطاق ●

واضافة الى هذه الاجراءات شهدت مختلف المناطق الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس العربية، اضرابات واسعة النطاق شاركت فيها غالبية المدارس والكليات والمؤسسات الشعبية والوطنية.

تذكروا.. ان عمر الشائعات مثل حبل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

الايراني وضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه، وحل القضية الافغانية والازمة في الكاريبي ووسط امريكا وفي امريكا اللاتينية. هذا بالاضافة الى المشاريع العملية والعقلانية الرامية الى الحد من سباق التسلح النووي ومنع انتشاره الى الفضاء الخارجي. فهذه المبادرات تشكل مجتمعة الوجه الحقيقي، المبدئي والثابت، للسياسة السوفييتية، التي أرسى قواعدها لينين وترتكز على الكفاح من اجل السلام في العالم والتضامن، الذي لا يتزعزع ولا يساوم، مع كفاح الشعوب من أجل حريتها واستقلالها الوطني وحقها في تقرير مصيرها وبناء مستقبلها.

ونحن لا نعتقد ان اكتفاء «القدس» بنشر هذه القصة فقط نابع عن ضيق في المساحة. فقصة النبأ الذي نشرته «الشعب» يوضح ما نؤكده.

فما نسبته وكالة الصحافة الفرنسية الى [illegible]، وما ننشره اليوم من تعليق لمحرر «نوفوستي» السياسي على صدر «الاتحاد» اليوم يؤكد أمرين اساسيين: أولهما ان الاتحاد السوفييتي يرفض مناورات ومحاولات ادارة ريغن اغراق القمة في تلفيقات حول افغانستان وكمبوتشيا واثيوبيا وانغولا ونيكاراغوا والادعاء بان الاتحاد السوفييتي وحلفاءه يتدخلون عسكريا في هذه البلدان، في حين ان هذه البلدان وشعوبها تعاني عدوان مرتزقة [illegible] والتهرب في الوقت نفسه من مناقشة القضايا المركزية في العلاقات بين البلدين، وهي قضايا وقف سباق التسلح [illegible] وثانيهما ان الاتحاد السوفييتي يرحب ومعني بمعالجة القضايا الاقليمية المعقدة، بما في ذلك وفي الاساس قضية الشرق الاوسط والوضع المتفجر في هذه المنطقة.

ويحق تساؤل المعلقين السياسيين السوفييتيين (في «تاس» و«نوفوستي»): طالما كانت الادارة الامريكية معنية الى هذا الحد بتسوية النزاعات الاقليمية فلماذا لا تبدأ بالشرق الاوسط. وهي اكثر بؤر التوتر خطورة.

فمن المعروف ان ريغن استبعد بحث الوضع في منطقة الشرق الاوسط عند حديثه عن النزاعات الاقليمية مدعيا ان هذه المنطقة هي «الاهدأ» في العالم.

يقيناً ان «الهدوء» الذي يتحدث ريغن عنه يكمن فيه في ان استمرار الحرب العراقية الايرانية المدمرة يتحول يومياً الى ارباح اسطورية في جيوب احتكارات السلاح الامريكية. ويكمن فيه في محاولات ادارة ريغن فرض تسوية على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية تضمن لاسرائيل تكريس الاحتلال والتملص من حقوق [illegible] الشعب الفلسطيني.

من الواضح ان ريغن يريد ان يستبعد مناقشة القضية الفلسطينية لانه لا يريد مواجهة الحقيقة ويريد مواصلة التآمر على هذه القضية وما تمثله من حقوق ومطالب وطنية لشعب [illegible] بهذه الحقوق بكل قوة.

ومن الواضح ايضا ان يرفض الاتحاد السوفييتي هذا الموقف الامريكي وان يصر على ضرورة الوصول الى حل القضايا [illegible] السلام العادل، وفي الوقت نفسه الى حل النزاعات الاقليمية بضمان للشعوب حقوقها وسيادتها بما في ذلك الشعب الفلسطيني.

ويبدو ان هذه الحقيقة هي التي تقلق الدوائر [illegible] وكالات الانباء الغربية، بما في ذلك و.ص.ف، وكذلك صحيفة «القدس». حقيقة ان الاتحاد السوفييتي حريص في آن واحد على السلام في العالم وعلى حماية حقوق الشعوب ومصالحها الوطنية الاساسية.

وطبعاً ما يفسر ايضا إصرار أجهزة الاعلام في بلادنا، بما في ذلك صحيفة [illegible] التي تطلق على نشرها اسم [illegible] على [illegible] وشائعات حول حزم الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى تجديد العلاقات مع اسرائيل وحول هجرة جماعية من الاتحاد السوفييتي، كما جاء في نشرة [illegible]، وغير ذلك ما تطلقه الة الكذب الاعلامية البرجوازية. وهي تصر على مواصلة نشر مثل هذه الشائعات الملفقة على الرغم من صدور نفي واضح من المعنيين وعلى الرغم من ادراك القيمين على هذه الاجهزة والصحافة ان موقف الاتحاد السوفييتي من حقوق الشعوب موقف مبدئي، ثابت ولا يتغير، وان مسألة اعادة العلاقات مع اسرائيل ليست واردة اليوم، فهي جزء من عملية تحقيق السلام الشامل، الشامل والعادل والثابت الذي يقوم على احترام حقوق الشعوب وحرياتها ومصالحها وضمانها، يقوم على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ وعلى تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حق تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

لقد نبهنا الصحافة العربية الى عدم الوقوع في الفخ، ولا بأس في ان ننبه الى ذلك مجدداً. خصوصاً وان عمر الشائعات قصير جداً.

تعزية

آل ذياب في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه مدير المدرسة «هـ» في طمرة

الأستاذ نافع عبد الحليم ذياب

عن عمر يناهز ٤٧ عاماً. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير اليوم، الأحد ١٩٨٥/١١/٣، الساعة الثالثة بعد صلاة العصر.

انا نعتبر هذا النعي دعوة خاصة لكل معارفه.

إنا لله وإنا اليه راجعون.